

الورد والريحان

في احكام واداب صيام رمضان

Ramazan ayında oruç tutma kuralları
ve adabı içinde gül ve fesleğen



By: Ahmed Jood Alkhair
— Assisted by Qabas Al-Ani —

الورد والريحان في أحكام وآداب صيام رمضان

قال تعالى:

(شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ)

البقرة: 185.

- لا بد للصائم من نية مستقلة لكل يوم ولا يشترط التلفظ بها ما دامه قد نوى الصيام في قلبه.
- من كان له عذر فعليه كتمان إفطاره فليس من آداب شهر الصوم المجاهرة بالفطر.
- من أصبح مجنبا فصيامه صحيح، ومن أكل أو شرب ناسيا في نهار رمضان فليتم صومه.
- حقن الأنسولين لمرضى السكري غير مفطرة.

تحقيق وحوار: أحمد الحاج جود الخير
ساعد في الترجمة والتصميم: قبس العاني

آداب الصيام ومستحباته

1. الحرص على تناول طعام السحور، وتأخيرته الى الثلث الأخير من الليل، لقول رسول الله ﷺ: "تسحروا فإن في السحور بركة".
2. تعجيل الفطر وذلك بعد التيقن التام من دخول الوقت، لقول رسول الله ﷺ: "لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر".
3. إذا حان موعد الإفطار يستحب الفطر على ثلاث رطبات، أو ثلاث تمرات، وشرب الماء ويفضل قبل أن يصلي صلاة المغرب.
4. يستحب ترديد الدعاء المأثور بعد الإفطار: "ذهب الظمأ، وابتل العروق، وثبت الأجر إن شاء الله تعالى"، وأما قبيل الفطر وعنده فيستحب الدعاء بما شاء، ولا سيما من أدعية مأثورة تتضمن خيري الدنيا والآخرة، وفي ذلك قال رسول الله ﷺ: "ثلاث لا ترد دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم تحمل على الغمام، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب عز وجل: وعزتي، لأنصرنك ولو بعد حين".
5. الإكثار من تلاوة القرآن الكريم، والاستماع له والإنصات إليه، وكثرة الدعاء والإستغفار في نهارات رمضان ولياليه، والمحافظة على أذكار الصباح والمساء، والورد اليومي من الأذكار المأثورة عقب الصلوات المكتوبة، ومثلها السنن المؤكدة والراتبة، والمواظبة على صلاتي الضحى صباحا قبل الظهر، والوتر ليلا بعد العشاء، مع الحرص على إخراج الصدقات بكثرة، وبذل الخير وصنائع المعروف، لما ورد في السيرة النبوية العطرة: "كان رسول الله -ﷺ- أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة".
6. الحرص على أداء صلاة قيام الليل في المسجد جماعة وبما يعرف بصلاة التراويح، كذلك الحرص على أداء صلاة قيام الليل في المسجد في العشر الأواخر من رمضان وبما يعرف بصلاة التهجد، ومثلها سنة الاعتكاف في المسجد لمن يقدر عليها، مع المحافظة على أداء صلاة الجماعة والجمعة في المسجد.

*مكروهات تفسد الصيام أو تقلل أجره

1. يتحتم كف اللسان وتجنب الغيبة والنميمة والثرثرة فيما لا نفع فيه البتة.
2. تجنب الغمز واللمز والهمز والكلام الفاحش والبيد.
3. تجنب التكاثر والنوم الكثير وإضاعة الوقت بمناجاة البرامج الترفيهية والمسلسلات المتلفزة وبما بات يعرف خطأ وتجاوزاً بمسلسلات رمضان، وبما لا ينفع الصائم قط، فهذا شهر العطاء والطاعات والتسابق في الأعمال الصالحة وبذل الخيرات، وليس شهر المسلسلات والترفيه والمسابقات.
4. تجنب الغضب وكثرة الإنفعال والتوتر والصدام مع الآخرين.
5. لا بد من غض البصر عن كل ما حرم الله تعالى.
6. لا بد من كف الأذى قولاً وفعلاً وتقريراً.
7. تجنب تذوق الطعام، والمبالغة في استنشاق العطور، كذلك المبالغة في إستنشاق الماء والمضمضة خلال الوضوء.
8. تجنب تناول الأطعمة بشراسة أثناء الفطور والسحور وما بينهما، فهذا مضر صحياً، ومنهك بدنياً، ومنفر مجتمعي، ومناقض لقيم الصيام ورسائله وأهدافه وغاياته النبيلة السامية، وإن كان لا بد وكما جاء في الحديث الحسن: "ما ملأ ابنُ آدم وعاءَ شراً من بطنه، حسبُ ابنِ آدمَ أَكَلَاتُ يُقْمَنُ صُلْبَهُ، فإن كان لا محالة فثَلثْ لُطْعَمِهِ وثَلثْ لُشْرَابَهُ وثَلثْ لِنَفْسِهِ".

وجماع كل ما تقدم قول رسول ﷺ: "من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة بأن يدع طعامه وشرابه"، وهذا ليس معناه أن يترك الصيام من لم يقدر على ذلك كله أو كله، وإنما هي دعوة نبوية شريفة لترك قول الزور وكل عمل سيء وليس العكس. وفي ذلك قال رسول ﷺ: "الصيام جنة، فإذا كان أحدكم صائماً فلا يرفث ولا يجهل، فإن امرؤ شاتمته أو قاتله فليقل إني صائم".



أسئلة وأجوبة مهمة للصائمين

قال تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) [النحل: 43]

من المعلوم عند الفقهاء أن عرض الآراء الفقهية شيء، والإفتاء عن سؤال شيء آخر؛ لأن الإفتاء لا يكون إلا بعد الاستفهام الدقيق عن الواقعة وعن أحوالها والظروف المحيطة بها وعن حال المستفتي وواقعه وغير ذلك، أما الآراء الفقهية فهي مطلقة من غير قيد، وقد لا تتوافق كلها مع حال السائل الذي نريد إجابته، وما سنذكره هنا هو من باب الفتوى وليس من باب عرض الآراء الفقهية. وتمثل أجوبة لجنة الفتوى في المجمع الفقهي العراقي عن أسئلة تتعلق بأحكام الصيام، وقد تفضل بالإجابة عنها أصحاب الفضيلة كل من: (الدكتور عبد المنعم الهيتي، والدكتور محمود العاني، والدكتور عبد الستار عبد الجبار، والدكتور مشعان العيساوي، والدكتور ضياء الدين الصالح، والدكتور حسين غازي، والدكتور سعيد محي الدين، والدكتور عبد الله جاسم، والدكتور طه الزبيدي).

س1: ماهو موعد الإمساك وأذان الفجر، وما موعد الإفطار؟

ج : موعد الإمساك عن الأكل والشرب والمفطرات ظهور الفجر الصادق؛ وهو الذي بينه قوله تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ) فلما نزلت الآية قال عدي بن حاتم رضي الله عنه، عَمَدْتُ إِلَى عِقَالٍ أَسْوَدَ وَإِلَى عِقَالٍ أَبْيَضَ، فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتِ وَسَادَتْنِي، فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ فِي اللَّيْلِ فَلَا يَسْتَبِينُ لِي، فَعَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ: (إِنَّمَا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ) رواه البخاري ومسلم، فقد فسر وقت الإمساك بوقت دخول الفجر.

وموعد الفطر غياب قرص الشمس لقوله تعالى: (ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ)، وقد بيَّنه النبي ﷺ فقال: (إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَادْبَرَ النَّهَارُ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ) رواه مسلم، فقد فسر دخول الليل بغياب الشمس، وهذا وقت أذان المغرب.

س2: نرجو من حضراتكم بيان مفسدات الصيام إجمالاً.

ج: إن مفسدات الصوم المتفق عليها بين الفقهاء خمسة وكما يأتي:
الأكل والشرب متعمداً

• الجماع

- إنزال المنى بشهوة وباختياره، ولا بأس بالجنابة للصائم لحديث عائشة -رضي الله عنها- قالت: ((كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ فِي رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ، فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ)) متفق عليه، وحديث أم سلمة -رضي الله عنها-: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جَمَاعٍ، لَا مِنْ حُلْمٍ، ثُمَّ لَا يُفْطِرُ وَلَا يَقْضِي)) رواه مسلم.
- تعمّد القِيء، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ((مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَمَنْ اسْتَقَاءَ عَمْدًا فَلْيَقْضِ))، رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد، فالحديث الشريف دليل على أن الصائم إذا تقيأ مستدعياً للقيء فسد صومه، وعليه القضاء، قال ابن المنذر: (أجمعوا على إبطال صوم من استقاء عمداً)، وأما من ذرعه وخرج من غير اختياره، فصومه صحيح ولا شيء عليه.
- خروج دم الحيض والنفاس، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (الْيَسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تُصُمْ). رواه البخاري. فمتى رأت المرأة دم الحيض أو النفاس فسد صومها ولو كان قبل غروب الشمس بلحظة، وإذا أحست المرأة بانتقال دم الحيض ولكنه لم يخرج إلا بعد غروب الشمس صح صومها، وأجزأها يومها. والله اعلم

س4: ماحكم من أصبح جنباً في نهار رمضان هل يجب عليه القضاء، أم أن صيامه صحيح ؟

ج: من أجنب في الليل ثم أصبح صائماً ولم يغتسل إلا بعد طلوع الفجر، فإن صومه صحيح، وقد دلت على ذلك أحاديث كثيرة، فعن عائشة: أن رجلاً قال: يا رسول الله تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم، فقال: لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال: والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتقي. رواه مسلم، وعن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصبح جنباً من جماع - غير احتلام - ثم يصوم في رمضان. متفق عليه، وعن أم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من جماع - لا حلم - ثم لا يفطر ولا يقضي. رواه مسلم.

هذه الأحاديث استدلت بها الجمهور على صحة صوم من أصبح جنباً فصومه من غير فرق بين أن تكون الجنابة عن جماع أو احتلام، وجزم الامام النووي بأنه استقر الإجماع على ذلك، وقال ابن دقيق العيد: إنه صار ذلك إجماعاً أو كالإجماع. والله اعلم

س5: هل تجب نية الصيام عن كل يوم في رمضان، أم أن نية واحدة بداية الشهر الفضيل تجزئ عن ذلك كله، وهل يشترط تلفظ النية باللسان أم لا؟

ج: لا بد للصائم من نية مستقلة لكل يوم من صوم الفريضة في شهر رمضان، لأن صوم كل يوم عبادة مستقلة فلا بد لها من نية، هذا مذهب جمهور العلماء من الحنفية والشافعية والحنابلة، وقال مالك وهو رواية عن أحمد: تكفي نية واحدة عن رمضان كله، وما في حكمه من كل صوم يجب تتابعه ككفارة الظهر ونحوها، لأنه عبادة واحدة فتكفيه نية واحدة كالصلاة والحج، أما ما لا يجب تتابعه كقضاء رمضان وكفارة اليمين فلا بد فيه من تجديد النية لكل يوم. والقول الأول هو الراجح والمفتى به فلا بد لصحة الصوم من نية مبيتة من الليل لكل يوم من الأيام المذكورة، سواء تتابع صيام تلك الأيام أو تفرق. لا يشترط التلفظ بالنية في الصيام مادام الإنسان قد نوى الصيام بقلبه، وإنما يشترط تبييت النية قبل الفجر، لقول النبي صلى الله عليه وسلم (من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له). والله اعلم.

س6: من أكل أو شرب ناسيا في نهار رمضان هل عليه شيء من قضاء أو نحوه؟
ج: من أكل أو شرب ناسيا فلا شيء عليه وهو رزق ساقه الله اليه كما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم.

س7: يكثر السؤال في كل عام عن الإبر والحقن في العضل والوريد، كذلك حقن الأنسولين لمرضى السكري، والحقنة الشرجية لبعض المصابين بالأمساك الشديد، والسؤال موصول عن حكم استعمال التحاميل ومراهم البواسير الشرجية، هل تفطر الصائم أم لا؟
ج: أما بالنسبة للأبر في العضلة فلا تفطر، وأما الحقن في الوريد فلا تفطر ما لم تكن مغذية، فقد ذهب بعض العلماء إلى أنها إن كانت مغذية فتفطر ورأى البعض الآخر رأى عدم إفطار الصوم بأي حقنة بالعضلة أو الوريد، وكذلك حقن الأنسولين لمرضى السكري غير مفطرة، الحقنة الشرجية مفطرة على رأي الجمهور؟ وهو الأحوط، وكذلك التحاميل ومراهم البواسير الشرجية مفطرة على رأي الجمهور، وهناك من أجازها من المعاصرين.

س8: وماذا عن قطرة الأنف والأذن والعين، فهل تفطر أم لا، ولاسيما أن مرارتها تظهر في الفم بعيد استعمالها بقليل؟
ج: أما قطرة العين فلا تفطر، وأما قطرة الأنف فإن كانت القطرات تصل إلى أصول المنخر فتفطر. وأما إذا وصلت فقط إلى مقدمة الأنف فلا تفطر، وأما قطرة الأذن فإن لم تكن طبلة الأذن مثقوبة فلا تفطر.

س9: ما حكم الحامل والمرضع، هل لهما الفطر وعليهما القضاء فقط أسوة بالمريض، أم أن عليهما القضاء والكفارة معا؟
ج: الحامل والمرضع إذا خافتا على نفسيهما، وتحقق ذلك بالتجربة، أو باستشارة الطبيب المسلم، فلهما الإفطار وعليهما القضاء فقط. وإذا خافت الحامل على جنينها، والمرضع على ولدها فلهما الإفطار وعليهما القضاء وإطعام مسكين عن كل يوم، لأنهما داخلتان في عموم قوله تعالى: (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ). سورة البقرة من الآية 184.

س10: ما حكم من لم تقض ما عليها من صيام بسبب حيض أو نفاس لعدة رمضان؟

ج: الواجب على من أفطرت في رمضان من أجل النفاس أو الحيض القضاء قبل أن يأتي رمضان الآخر الذي بعده؛ لقوله تعالى: (وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) سورة البقرة من الآية 185، والحائض والنفساء من جنس المريض والمسافر فعليهما القضاء. أما إذا أخرته عن رمضان من غير عذر وجب عليها التوبة من ذلك، وعليها القضاء والإطعام، فيكون عليها ثلاثة أشياء: التوبة، وقضاء الصيام، والإطعام عن كل يوم. أما إن أخرت ذلك لمرض لم تستطع معه الصوم، فلا حرج عليها، تصوم بدون إطعام، وليس عليها إثم، لقوله تعالى: (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ) سورة التغابن من الآية 16.

س11: من هو المريض الذي يباح له الفطر في نهار رمضان، وهل إن إباحة فطره تجيز له المجاهرة بالإفطار علنا أمام الأنظار كما يفعل الكثير منهم عمداً، أو سهواً، أو جهلاً؟
ج: المرض المبيح للإفطار: ما يترتب عليه وقوع محذورٍ ما- أو وقوع ضررٍ- أو زيادته إن كان واقعاً- أو خشية بطل البُراء والشفاء منه، وينقسم إلى قسمين:
— المرض الذي يباح معه الإفطار، وهو ما فيه مشقة زائدة عن المشقة المحتملة.
— المرض الذي يجب معه الإفطار، وهو ما يكون الظن الغالب بحصول الهلاك مع الصيام. ويحصل ذلك باستشارة الطبيب المسلم، والتجربة.
أما من كان له عذر فعلي به بكتمان إفطاره فإنه ليس من آداب شهر الصوم المجاهرة بالفطر، ولأن فعله مدعاة للانتقاد والاعتياب، وتشجيع لمن لا يعلم بعذره على تعمد الإفطار والمجاهرة بمعصيته، ولا يليق بالمسلم أن يكون سبباً في الاعتداء على فريضة من فرائض الله، حتى لا يبيء بإثم ذلك. والله تعالى أعلم.

س12: ما حكم من جامع زوجته عامداً في نهار رمضان، وما حكمه إذا فعلها ناسياً أو جاهلاً، وما حكم من كان مفطراً لعذر شرعي وجامع زوجته الصائمة نهاراً؟
ج: من جامع في الفرج في نهار رمضان عامداً بغير عذر أنزل أو لم ينزل تجب عليه الكفارة وهذا لا خلاف فيه بين العلماء ودليلهم ما صح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بينا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله هلكت. قال ما لك؟ قال: وقعت على امرأتي وأنا صائم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل تجد رقبة تعتقها؟ قال: لا. قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ قال: لا، قال فهل تجد إطعام ستين مسكيناً؟ قال: لا، قال: فمكث النبي صلى الله عليه وسلم. فبينما نحن على ذلك، أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرقلة فيه تمر _ والعرق المكنل _ قال: أين السائل؟ فقال: أنا. قال: خذ هذا فتصدق به، فقال الرجل: على أفقر مني يا رسول الله؟ فوالله ما بين لابتيها _ يريد الحرتين _ أهل بيت أفقر من أهل بيتي. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال: أطعمه أهلك).
أما من جامع زوجته ناسياً أو مخطئاً أو جاهلاً فلا كفارة عليه عند جمهور العلماء، لقوله تعالى (وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ)، ولقوله صلى الله عليه وسلم (أن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) رواه ابن ماجه.
أما من كان مفطراً بعذر كالمرض والسفر فلا يجوز له جامع زوجته الصائمة نهار رمضان حتى لا يفسد صومها، ولها أن تمنعه من ذلك ولا تمكنه من نفسها، فإن أكرهت فلا أثم عليها، وهو أثم عليه أن يستغفر الله ويتوب إليه، فإن تساهلت وطاوعته أو رغبت فعليها أن تستغفر الله وتتوب إليه؛ لأنها هتكت صوم رمضان بالجماع، ووجببت عليها الكفارة والقضاء عند جمهور الفقهاء، لأنها عقوبة تتعلق بالجماع، فاستوى فيها الرجل والمرأة.

س13: ما هو حكم من أفطر عامداً متعمداً ومن غير مرض ولا سفر ولا عذر شرعي، وهل يجوز له قضاء ما فاتته وفرط فيه في حال توبته وإنابته لاحقاً أم لا؟

ج: من افطر عامدا في شهر رمضان بالأكل أو الشرب ولم يكن مريضا أو مسافرا وليس لديه أي عذر للإفطار في رمضان فهو آثم ... وإذا تاب واستغفر الله فيجب عليه قضاء ما أفطره ولا كفارة عليه لأن الأصل عدم وجوب الكفارة إلا بما ورد عن الشارع الحكيم ولم يرد من الشارع بوجوب الكفارة إلا في الجماع عامدا وما سوى الجماع ليس في معناه.

س14: نرجو من حضراتكم بيان حكم من فقد الوعي وأغمي عليه في نهار رمضان وهو صائم أيعد ذلك سببا للإفطار أم لا؟

ج: من نوى الصيام من الليل وأصبح صائما ثم طرأ عليه مرض أو حادث أغمي عليه بسبب المرض أو الحادث فإن هذا الإغماء لا يؤثر على الصوم ولا يفسده فإذا استمر الإغماء إلى وقت الإفطار (غروب الشمس) فصومه لهذا اليوم صوما صحيحا، أما إذا استمر الإغماء إلى اليوم الثاني أو لعدة أيام أخرى فإنه في اليوم الثاني وما بعدها يعتبر مفطرا لعدم تبييته النية من الليل.

س15: وماذا عن قضاء ما فات من صيام رمضان للمعذور شرعا، فهل يتوجب عليه التتابع والإسراع بعد انقضاء الشهر الكريم مباشرة، أم يجوز له القضاء على التراخي والتفريق وهل عليه كفارة؟

ج: الأفضل للمسلم أن يبادر بقضاء ما فاتته من شهر رمضان لعذر شرعي، للنصوص الشرعية التي تحت على المسارعة في أداء الطاعات، والمبادرة إلى إسقاط الفرض ؛ لأنه قد يأتي الأجل على حين غفلة فيبقى ما فاتته في ذمته ولا يظن له أولياؤه، ويجوز قضاء الصوم على التراخي في أي وقت من السنة، قبل دخول رمضان آخر، وهذا ما ذهب إليه جمهور الفقهاء ؛ لحديث السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: (كان يكون علي الصوم من رمضان، فما أستطيع أن أقضيه إلا في شعبان؛ الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو برسول الله صلى الله عليه وسلم) رواه البخاري ومسلم، ومن فاتته رمضان لعذر فعليه القضاء فقط، ما لم يدخل عليه رمضان آخر، ومن أخر قضاء رمضان حتى دخل رمضان آخر، فقال جمهور الفقهاء إن كان التأخير بعذر شرعي فعليه القضاء فقط، وإن كان قادرا على القضاء ولم يقض ما فاتته ولا عذر له، فيلزمه القضاء مع الفدية، وهي إطعام مسكين عن كل يوم، لما ثبت عن بعض الصحابة الاقتناء بذلك، عن أبي هريرة رضي الله عنه (أنه قال في رجل مريض في رمضان، ثم صح فلم يصم، حتى أدركه رمضان آخر، قال: يصوم الذي أدركه ويطعم عن الأول؛ لكل يوم مدا من جنطة، لكل مسكين، فإذا فرغ من هذا صام الذي فرط فيه)، رواه الدارقطني وصححه موقوفا، ورؤي عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم أنهما قالوا: (أطعم عن كل يوم مسكينا)، وذهب السادة الحنفية إلى أنه لا يلزمه إلا القضاء فقط، ؛ لعموم قوله تعالى: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ [البقرة: 184]، فيشمل ما قضاؤه قبل رمضان الثاني أو بعده، ولم يذكر الله تعالى الإطعام؛ ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم المر بالإطعام، ولذا فلا يجب عليه إلا القضاء فقط، ويمكن التفريق إن من أخر قضاء الصيام لعذر فعليه القضاء فقط، ومن أخره تساهلا من غير عذر حتى دخل رمضان الآخر، فيجب عليه القضاء، ويستحب له أن يطعم عن كل يوم مسكينا، من غير إلزام، خروجا من الخلاف. وأما التفريق والتتابع في القضاء، فلا يجب التتابع في قضاء رمضان، وهذا باتفاق جمهور الفقهاء، لعموم قوله تعالى: فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ [البقرة: 184]، فقد أطلق الله تعالى القضاء ولم يُقَيِّدْ بالتتابع، ولقول ابن عباس رضي الله عنهما: (لا بأس أن يفرق) رواه البخاري معلقا؛ ولأنه صوم لا يتعلق بزمان بعينه، فلم يجب فيه التتابع، فإن قضاؤه متتابعا فهو أفضل ليكون القضاء على هيئة الأداء، وذهب الإمام ابن حزم وغيره إلى وجوب التتابع في قضاء رمضان، والراجح قول الجمهور باستحباب التتابع.

س16: ما حكم من غلبه القيء في نهار رمضان، أعليه الفطر، أم مواصلة الصيام من دون حرج؟
ج: لا خلاف بين الفقهاء أن من خرج منه القيء من دون تعمد ولكنه غلبه رغما عنه فصومه صحيح ويستمر بالصيام بقية يومه ولا يجب عليه قضاؤه، وأما من تعمد استخراج القيء بأي طريق سواء بوضع إصبعه في فمه أو غير ذلك فقد فسد صومه ولزمه القضاء؛ لأن التقیُّ عمداً من المفطرات، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ. رواه الترمذي وابن ماجه، وذره القيء: أي سبقه وغلبه في الخروج.

س17: هل يؤثر التبرع بالدم على صحة صيام المتبرع للضرورة الملجئة لإنقاذ حياة شخص ما هو بأمر الحاجة إلى أكياس دم تطابق صنف دمه؟
ج: إن مسألة تأثير التبرع بالدم من الصائم على صحة صيامه مقاسة على الحجامة، فقد ذهب جمهور الفقهاء على أن الحجامة ومثلها التبرع بالدم لا يفسدان الصيام، لأن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم. رواه البخاري، وعن أم علقمة قالت: “كنا نحتجم عند عائشة ونحن صيام، وبنو أخي عائشة فلا تنهاهم”، وذهب الحنابلة إلى أن الحجامة ومثله التبرع بالدم يفسدان الصيام ويفطر فاعلهما، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: “أفطر الحاجم والمحجوم”، رواه الترمذي، والراجح قول الجمهور وهذا الحديث منسوخ، مع التأكيد أن لم تكن هنالك ضرورة في إنقاذ نفس، فالأولى لمن يخشى أن تضعفه الحجامة أو يؤثر عليه التبرع بالدم أن يؤخر ذلك إلى الليل، لأنه قد يضطر إلى الفطر بسببها، فقد كان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم في رمضان وغيره، ثم تركه لأجل الضعف” رواه البخاري معلقا ومالك في الموطأ، وسئل أنس بن مالك رضي الله عنه: أكنتم تكرهون الحجامة للصائم؟ قال: «لا، إلا من أجل الضعف»، وذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، رواه البخاري.

س18: حكم استعمال السواك ومعجون الأسنان في نهار رمضان؟ وماذا عن خلع الضرس وحشوة الجذر وزرع الأسنان ونحوها عند الطبيب المختص في عيادته للضرورة الملحة في نهار رمضان بالنسبة للصائم؟
ج: السواك مستحب لقول النبي صلى الله عليه وسلم” السواك مطهرة للهمم مرضاة للرب” رواه البخاري.
ولا يُكره للصائم استعمال السواك في أي وقت، سواء كان قبل الزوال أو بعد الزوال، وهذا مذهب الحنفية، وهو قول للشافعي، ورواية عن أحمد.
وأما معجون الأسنان فحكمه حكم السواك إن تيقن ألا يدخل شيء في جوفه، وقيل لا يستحب استعمال السواك وما في حكمه بعد الزوال للصائم.
وأما حشو الأسنان وتنظيفها وقلعها في نهار رمضان ليس له أثر في صحة الصيام، بل معفو عنه بشرط التحفظ من ابتلاع شيء من الدواء أو الدم، وأن إبرة التخدير لا أثر لها على صحة الصوم، لكونها ليست في معنى الأكل والشرب، ولا تصل إلى الجوف
ووجود طعم حشو الأسنان في الفم لا يؤثر على صحة الصيام إذا لم يصل للحلق، وكذلك إذا وصل مجرد الطعم إلى الحلق، أي إذا لم يتحلل من المادة شيء فإنه لا يفطر.

س19: هناك من يرى بأن السباحة في النهر أو البحر والغطس في الماء للصائم نهارا تجعله بحكم المفطرين. ماذا تقولون؟
ج: نص العلماء على جوازه، ولو للتبريد فقط إذا كان يغلب على ظن السابح عدم دخول الماء إلى معدته من الأنف (وخاصة عند ثقب طبقتها) أو من الفم، وكان يحسن السباحة بحيث يضمن الحفاظ على صيامه، فلا بأس عليه حينئذٍ من السباحة، ويكون حكمها حكم الاغتسال للصائم.

س20: يعاني بعض الصائمين من الوسوسة القهرية فيما يتعلق بالنخامة وبلع الريق وما ينزل من الأنف وما يخرج من الجوف كالبلغم في نهار رمضان، فهل تعد من المفطرات إذا غلبت صاحبها ولم يحسن ازالتها والتخلص منها كما ينبغي لها أن تزال؟

ج: على الصائم ترك النخامة ولا يحاول أن يجذبها إلى فمه من أسفل حلقه، ولكن إذا خرجت إلى الفم فليخرجها، سواء كان صائماً أم غير صائم، قال النووي: «النخامة إن لم تحصل في حد الظاهر من الفم لم تضر بالاتفاق، فإن حصلت فيه بانصبابها من الدماغ في الثقب النافذة منه إلى أقصى الفم فوق الحلقوم نظر؛ إن لم يقدر على صرفها ومجها حتى نزلت إلى الجوف لم تضر، وإن ردها إلى فضاء الفم أو ارتدت إليه ثم ابتلعها أفطر على المذهب....». (المجموع 319/6).

فالنخامة إذا نزلت من الأنف وأدخلها إلى جوفه مباشرة فلا حرج، وإذا أنزلها في مقدمة فمه وجب أن يخرجها، أما الريق فلا حرج في بلعه لأنه منه واليه ولم يكن من خارج. ولا ينبغي للمسلم أن يوسوس في هذه المسألة ولا يفتح باباً للشيطان يدخل إليه فيتعبه بحيث يُكرّهُه في الصيام، ولا يضع فكره في وجود الريق من عدمه، فليبلعه ولا حرج.

س21: حكم الاحتجام في نهار رمضان للصائم؟

ج: الحجام جائزة ولا تفطر الصائم واحتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم، وكان ذلك بعد فتح مكة وهذا ينسخ ما ورد من أحاديث مخالفة.

س22: نسمع بين الفينة والأخرى ببعض الفتاوى التي تجيز لطلبة الجامعات والثانويات بالإفطار أيام الامتحانات، فهل هناك مسوغ شرعي يبيح للطلبة الإفطار لهذا الغرض؟
ج: الامتحان ليس من أَعذار الإفطار في رمضان والصوم لا يتعارض مع ممارسة الإنسان نشاطه من دراسة وعمل وخلاف ذلك وهي من وسوسة الشيطان.

س23: يزعم العديد من أصحاب المهن الشاقة كالبنائين والحدادين والخبازين والكادحين وأمثالهم بأن لهم الحق للإفطار في نهار رمضان لما يجدونه من مشقة في كسب أرزاقهم وهناك من الفتاوى ما أباحت لهم ذلك، فهل يعد تصرفهم هذا صحيحاً وموافقاً لأحكام الصيام الشرعية؟
ج: منذ شرع الصيام والصائمون يمارسون أعمالهم وشؤون حياتهم فليس العمل من أَعذار الإفطار، فصاحب العمل يتسحر ويستعد ويخرج للعمل صائماً فإذا وجد نفسه لا يقدر على المواصلة ووصل إلى ما يشبه حالة المريض أفطر وقضى في يوم آخر.

س24: من نوى سفراً في نهار رمضان كيف عليه أن يتصرف، أفطر قبل مغادرة حدود البلدة بوجود نية السفر، أم يشترط مغادرة حدودها قبل أن يفطر؟

ج: للمسافر أن يفطر في شهر رمضان أخذاً برخصة الله تعالى له بذلك، ثم يقضي ما فاتته من أيام أفطرها، قال الله تعالى: (وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) البقرة/185، ومن كان في بلده، ثم نوى السفر، فلا يسمى مسافراً حتى يفارق عمران بلده، فلا يحل له أن يأخذ برخص السفر كالفطر والقصر بمجرد نية السفر، لأن الله تعالى إنما أباح الفطر للمسافر، ولا يكون مسافراً حتى يفارق بلده، لقول الله سبحانه تعالى: (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) البقرة/185، والشاهد هو المقيم في داره ولا يعد مسافراً حتى يخرج من البلد، وما دام في البلد فله أحكام المقيمين، لا المسافرين، فلا بد من مغادرة حدود بلدته بنية السفر ليأخذ برخص السفر الشرعية.

س25: ما هي المسافة التي تبيح الفطر للصائم وقصر الصلاة للمصلي باعتباره مسافراً، وهل أن ما يفعله بعضهم من حيل يحلو له وصفها بأنها "شرعية" تتمثل بخروجه خارج حدود البلدة ومن ثم عودته إليها ليدخل في حكم المسافر يعد فعلاً مشروعاً إذا اقتضت الضرورة؟
ج: اختلف العلماء كثيراً في مسافة القصر على أقوال تصل لعشرين قولاً، إلا أن المعتبر منها قولان:

- قول جمهور أهل العلم من المالكية والشافعية والحنابلة وبعض الحنفية وفقهاء أصحاب الحديث لا يجوز القصر إلا في مسيرة مرحلتين قاصدتين، وهي ثمانية وأربعون ميلاً هاشمياً ويعبر عنها أيضاً بأربعة بُرْد، وهي بالتقريب 80 كيلو متر.
 - ويرى جماعة من أهل العلم أن السفر طويلاً كان أو قصيراً لا حد له فما يسمى سفراً عرفاً جاز القصر والترخص فيه، وبه قال الظاهرية وبعض الحنابلة.
- والراجح هو قول الجمهور من الفقهاء لما فيه من الاحتياط للعبادة، فإذا كان السفر للمسافة المذكورة بأي وسيلة نقل قديمة أو معاصرة تبيح له قصر الصلوات الرباعية، أو قصرها وجمعها، وكذلك الفطر على أن يقضيه في وقت لاحق.
- وأما عن التحايل لإسقاط الصوم: فإنه يُحرّم فعل الحيل لإسقاط الواجب الشرعي، فمن سافر من أجل الفطر كان السفر حراماً عليه، وكان الفطر كذلك حراماً عليه، لأن التحايل لإسقاط الواجب لا يسقطه، كما أن التحايل على المحرم لا يجعله مباحاً، وقد نصّ الفقهاء على أن: من سافر ليفطر حرم أي السفر والإفطار، حيث لا علة للسفر إلا الفطر، فأما الفطر فلعدم العذر المبيح، وهو السفر المباح، وأما السفر فلائنه وسيلة إلى الفطر المحرم.

س26: نرجو بيان فدية المريض مرضاً مزمناً وهل يجوز له دفع كفارة الإفطار نقداً نهاية الشهر عن كل يوم أفطره خلاله وكيف يتم تقييمها؟ أم يتوجب عليه إطعام مسكين عن كل يوم خلال الشهر؟

ج: المرض مرضاً مزمناً والكبير الهرم يباح لهم الفطر، والدليل على إباحة الفطر لهم قوله تعالى: {وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ} (الحج: 78)، وقال في آية الصيام: {يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ} (البقرة: 185)، فمن لا يرجى برؤه من أصحاب الأمراض المزمنة بشهادة طبيب مسلم ثقة ماهر في اختصاصه، الواجب عليه إطعام مسكين عن كل يوم أفطره، لقول الله تعالى: (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ)، والقدر الواجب في الإطعام هو مد من طعام عن كل يوم، ومقدار المد 750 جراماً تقريباً، وقيل نصف صاع وهو مدان، أو كيلو ونصف تقريباً، وهو أحوط.

وأوجب الجمهور إخراجها طعاماً لنص الآيات، وأجاز الحنفية إخراج القيمة، والذي نراه هو الأخذ بقول الجمهور، إلا إذا كان في إخراج القيمة مصلحة فلا حرج في إخراجها، ويمكنه إخراج الفدية مجتمعة من أول الشهر أو آخره أو يوماً بيوم.

اختلف الفقهاء في وقت إخراج فدية الصيام لمن عجز عنه، وأقرب القولين في ذلك جواز إخراج الفدية أول شهر رمضان، أو وسطه، أو آخره قبل يوم أو يومين، فالفدية بدل مخفّف يجب على الكبير والمريض المزمّن، والمناسب في البدل هو التخفيف والتيسير، وليس التقييد والتشديد، والأصل فيها إطعام مسكين وإجاز السادة الحنفية إخراج القيمة نقداً، وعند بعض الفقهاء تجوز عند الحاجة أو وجود مصلحة في إخراجها نقداً.

والأصل أن تخرج إما طعاماً أو نقداً، فإن أخرجها بأي صورة فقد أجزأت عنه، وإذا أخرجها نقداً ثم أحب أن يخرجها طعاماً فيجوز تطوعاً وخروجاً من الخلاف.

س27: حبذا لو بينتم للصائمين سنن الصوم ومستحباته وما ينبغي للصائم الاكثار منه في ليله ونهاره وما يتوجب عليه الاحجام عنه طيلة الشهر الفضيل.
ج: سنن الصّوم ومستحباته كثيرة، أهمّها:

• السَّحُور، وقد ورد فيه حديث أنس رضي الله تعالى عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً)، وتأخير السَّحُور، وتعجيل الفطر، لقوله صلى الله عليه وسلم: (لا يزال النَّاسُ بخير ما عَجَّلُوا الفطر)، ويستحبُّ أن يكون الإفطار على رطبات، فإن لم تكن فعلى تمرات، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي على رطبات، فإن لم تكن رطبات فتميرات، فإن لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء) رواه الترمذي، ولقوله صلى الله عليه وسلم: (إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، فإنه بركة، فمن لم يجد فليفطر على ماء، فإنه طهور) رواه الترمذي وابن ماجه، ويستحبُّ أن يدعو عند الإفطار، قال عليه الصلاة والسلام: (إِنَّ لِلصَّائِمِ دَعْوَةً لَا تَرُدُّ)، وكان صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال: (ذهب الظَّمأُ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله تعالى) رواه ابو داود.

• وينبغي للصائم الإكثار من الأعمال الصالحة والطاعات ولا سيما التي اختص بها شهر رمضان، ومنها: المحافظة على صلاة التراويح جماعة والحرص على العمرة في رمضان، والاعتكاف في المسجد، ولا سيما العشر الأواخر، والإكثار من قراءة القرآن والاذكار، وإخراج الصدقات، وتقديم الخير لمن يحتاجه وصلة الأرحام .

• وعلى المسلم أن يتجنب ما يحبط صومه من المعاصي الظاهرة والباطنة، فيصون لسانه عن اللغو والهذيان والكذب، والغيبة والنميمة، والفحش والجفاء، والخصومة والمراء، ويكف جوارحه عن جميع الشَّهَوَاتِ والمحرَّمات، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قال الله تعالى: كلَّ عمل ابن آدم له إلا الصَّيَامَ، فإنه لي وأنا أجزي به، والصَّيَامُ جَنَّةٌ، وإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل: إني امرؤ صائم) متفق عليه، وقال صلى الله عليه وسلم: (من لم يدع قول الزُّور، والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) رواه البخاري.

س 28: نصيحة أخيرة للصائمين والمفطرين بعذر أو من دون عذر للفائدة العامة.

ج: كلمتنا لإخواننا وأخواتنا: إن رمضان فرصة للارتقاء في مقامات القرب من الله تعالى، وهو موسم للاستثمار مع الله تعالى، فهو فرصة لمن فرط فيما سبق أن يتوب إلى الله وأن يبدأ صفحة جديدة، وتصفيد الشياطين يساعد ضعيف الإرادة على الاقبال على العبادة، وفرصة للصائمين في زيادة الحسنات، وتجديد العهد مع الله تعالى، فكن من المستثمرين في رمضان.

نسأل الله تعالى أن يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

الصيام عبادة وعلاج

من منا لا يذكر رائعة الشاعر محمود غنيم، التي أداها السيد النقشبندي رحمه الله تعالى، بصوته الرخيم العذب الرقراق في واحدة من أروع أناشيده:

هل تطلبون من المختار معجزة.. يكفيه شعب من الأجدات أحياء

نعم لقد أحيانا النبي المصطفى ﷺ وبما أوحى إليه من الحق سبحانه، شعوبا وأما عقائديا، ودينيا، وأخلاقيا، وفكريا، وتربويا، واجتماعيا، وإنسانيا، وعدد ما شئت من فضائل لا تحصى أذهلت

القاصي والداني في كل شؤون ومناحي الحياة وبما شهد لها البعيد قبل القريب، العدو قبل الصديق، وبما أضحت البشرية تذهل بإعجازها المتجدد، وبعمقها وحكمتها وسعتها ودلالاتها يوماً بعد آخر. فبعد سنين طويلة من الإغفال المتعمد والتغاضي وعدم الاهتمام بسرد فوائد الصوم الكبيرة وعلى المستويات كافة أو ركنها على الرفوف أو الاكتفاء باستدعاء دراسات قديمة تعود الى حقب الأربعينات والخمسينات والستينات وحتى منتصف السبعينات عن فوائد الصيام الصحية على سبيل المثال لا الحصر، وإذا بالمراكز والبحوث والدراسات الطبية كلها تؤكد على عظمة الصيام وفوائده الفسيولوجية، والسيكولوجية، البيولوجية الكبيرة وتحض الناس على الصيام.

جاء في الأثر (صوموا تصحوا)، وقد كشف بحثٌ علميٌّ رصينٌ صدرَ في آذار من عام 2025 بمشاركة 82 باحثاً من 15 دولة، نُشرت تفاصيله في مجلة "فرونتيرز إن نيوتريشن"، بأن للصيام دورٌ في التحسين الملحوظ للدهون الثلاثية والكوليسترول الكلي وانخفاض مستويات السكر في الدم". وبحسب المجلة الأمريكية للتغذية السريرية ووفقاً للدكتور (مارك ماتسون)/

فإن الصيام مفيدٌ للقلب والأوعية الدموية ويقلل مخاطر الإصابة بالباركنسون والزهايمر. أما خبير الطب التكاملية الألماني (غوستاف دوبوس) فينصح بـ "الصوم المتقطع" لمدة 16 ساعة وبما يساوي صيام نهار كامل يعقبه أكل وجبتين صحتين وبما يعادل وجبتين فطور وسحور لأن الصوم يُريح المعدة ويعطي فرصة لحرق الدهون وفقاً لصحيفة "بيلد" الألمانية. ونشرت مجلة (بلوس وان) العلمية دراسة تفيد بأن الصيام يسهم في خفض الوزن وضغط الدم مع تعديل نسبة الدهون والجلوكوز في الدم بحسب دويتشه فيله الألمانية.

ومن فوائد الصيام إضافة الى كونه فريضة على كل مسلم، زيادة على أجره وثوابه العظيم، تحييد البكتيريا الضارة في المعدة مقابل زيادة البكتيريا النافعة بحسب دراسة للدكتور (بروس فالانس) نُشرت نتائجها بمجلة (PLOS Pathogens) عام 2021.

الى ذلك كشفت مجلة (نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين) بأن الحد جزئياً من تناول الطعام لمدة تتراوح بين 8 – 14 ساعة من شأنه تحسين القدرات الفكرية ورفع حساسية الأنسولين ومنع تطور مرض السكري وخطر أمراض القلب وتحسين نظام المناعة بحسب الدكتور (مارك ماتسون) من جامعة (جون هوبكنز).

أما صحيفة (ديلي ميل) البريطانية فقد نشرت دراسة / عام 2023 للدكتور أندراس مايفيلد كشفت عن أن 43 % من الأشخاص الذين اعتمدوا الصيام الصحيح تمكنوا من خفض اعتمادهم على الأدوية لتنظيم ضغط الدم مقارنة بغيرهم، وبحسب مجلة "قام أكتويل" الفرنسية فإن الصيام لأيام متتالية مع إتباع نظام غذائي صحي يساعد مرضى المفاصل وارتفاع ضغط الدم. لتتحفنا مجلة "ميديكال إكسبرس" بأن الصيام يعزز جهاز المناعة ويساعد في منع تطور بعض الأمراض أما مجلة (علم الأعصاب الطبيعي) فنشرت دراسة عام 202 تفيد بأن الصيام يؤثر على توزيع الخلايا التائية وبما يسهم في مكافحة الجراثيم وحماية الجسم من الأمراض.

وأما المركز الصيني للبحوث السريرية فكشف عن أن نظام الصيام المتقطع/ يُغير محور الميكروبيوم في الدماغ البشري.

بدورها كشفت البروفيسورة كريستا فارادي، من جامعة إلينوي الأمريكية أواخر العام 2023 بأن تناول الطعام المُقيّد زمنياً يُمكن أن يكون بديلاً عملياً للأشخاص المصابين بالسكري من النوع الثاني.

فيما كشفت دراسة علمية أجريت في (كلية ليونارد ديفيس) بأن الصيام قد يُقلل من مخاطر الشيخوخة وبما يجعل الأشخاص أصغر بيولوجياً مع تجديد وظائف التمثيل الغذائي والمناعة. الى ذلك تقول الاديبية والشاعرة العراقية المغتربة مي العيسى، وهي رئيسة تحرير مجلة "همس الحوار" الصادرة في لندن والمعتمدة في المكتبة البريطانية، أن " الغرب يتجه نحو الصيام المتقطع كما يسمونه intermittent fasting من أجل صحة أفضل".

وتضيف العيسى أن صديقتها الإيطالية ستيفانيا، وزوجها هواكين الإسباني يعتمدونه وقد أذاعت لها صديقتها "الإيطالية سرا قائلة لها" نحن وبكل فخر نصوم صيامكم وها نحن نشعر بصحة أفضل وقد استفاد هواكين استفادة كبيرة من هذا الصيام لكونه يعاني من مرض القلب وقد وضعوا له بطارية لتقوية العضلة".

وفي سياق متصل بما سبق ذكره أنفا نشر موقع "ميديكال إكسپرس" تقريراً يفيد بأن "الصيام المتقطع منتشر بشكل متزايد، حيث وجدت بعض الدراسات أنه يعزز جهاز المناعة ويساعد في منع تطور بعض الأمراض"، مشيرة إلى "وجود العديد من تطبيقات الهواتف الذكية التي يمكن للأشخاص من خلالها تسجيل فترات الصيام المتقطع ومعرفة المزيد عن فوائد الصيام".

ولله در القائل:

الصوم رابطة الإخاء قويةً
الصوم درسٌ في التساوي حافلٌ
وحبال ود الأهل والأصحاب
بالجود والإيثار والترحاب

تذكير بأهم مسائل الصوم وتلخيص

قال تعالى: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ).

ونحن نعيش اليوم بين يدي شهر كريم هو شهر النفحات والخيرات، شهر يتسابق فيه المؤمنون لأداء الفرائض والطاعات، شهر يشمر فيه الصائمون عن ساعد الجد لترك المعاصي والمنكرات، شهر قال في وصفه بعض أعلامنا، أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النيران، وقالوا فيه أيضاً بأن فريضته تعدل سبعين فريضة، وسنته تعدل فريضة فيما سواه، من صام نهاره وقام ليله فقد أوتي خيراً كثيراً، ومن حرم صيامه فقد حرم الخير كله، فيه ليلة هي خير من ألف شهر - ليلة القدر -.

وصلى الله على سيدنا محمد القائل في الحديث القدسي: "قَالَ اللَّهُ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامَ؛ فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ".

وقوله ﷺ: "من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غُفر له ما تقدم من ذنبه".

وقوله ﷺ: "إذا جاء رمضان فتُحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصُفدت الشياطين".

وقوله ﷺ: "من قام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه".

وقوله ﷺ: "من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً، غُفر له ما تقدم من ذنبه".

وقوله ﷺ: "الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: أي رب، منعته الطعام والشهوات بالنهار، فشفعني فيه، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل، فشفعني فيه، فيشفعان".

وقوله ﷺ: "الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان كفارات لما بينهما إذا اجتنبت الكبائر".

ونظراً لتتابع الأسئلة وكثرة الاستفسارات حول كل ما يتعلق بأحكام الصيام وآدابه ولاسيما عن مفسدات الصوم ومحاذيره ونحوها، وانطلاقاً من قوله تعالى في محكم التنزيل: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ).

وقول رسول الله ﷺ في فضل رمضان: "بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان".

ولغرض تلخيص كل ما سلف من أهم إجابات العلماء الأفاضل فلقد حاورنا استاذ الفقه الدكتور حلمي عبد الحكيم الفقي، لسؤاله عن كل ما يدور بخلد السائلين وكل ما يتردد على ألسنتهم، فأجاب على أسئلتنا مشكورا وبآدرناه بالسؤال الأول:

س1: ما حكم صيام رمضان؟

ج: صيام رمضان فريضة فرضها الله عز وجل على المسلمين كما فرضها على الأمم السابقة لقوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون).

س2- ما معنى الصيام؟

ج: الصيام هو الامتناع عن الطعام والشراب والشهوات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، وهذا هو الصيام في الإسلام وفي الأمم السابقة، فالصيام ليس إبدال طعام بطعام، وإنما هو الامتناع عن كل الطعام وكل الشراب، وأما ما يطلق عليه صيام في بعض الأديان ومضمونه إبدال طعام بطعام فهذا من تحريف المحرفين.

س3: ما هي مفسدات الصيام؟

ج: يبطل الصيام ويفسده كل ما وصل إلى الجوف من طعام أو شراب، كذلك جماع الرجل زوجته في نهار رمضان.

س4: هل يشترط التلفظ بنية الصيام باللسان؟

ج: لا يشترط التلفظ بالنية، فمن تسحر بالليل قاصدا الصيام تقربا إلى الله بهذا الإمساك فهو: ناو، ومن عزم على الكف عن المفطرات أثناء النهار فهو ناو، كذلك وإن لم يتسحر وما يؤيد مذهب الشافعية ورجحه على قول مالك، أن صيام كل يوم عبادة مستقلة لأن بطلان صيام يوم لا يبطل غيره ولتخلل المفطرات بين صيام اليوم والذي يليه فيجب على المسلم نية الصيام لكل يوم من رمضان على حده ويجب أن تكون النية قبل طلوع الفجر.

س5: من أصبح جنبا في نهار رمضان هل يجب عليه القضاء، أم أن صيامه صحيح ولا يجب عليه سوى غسل الجنابة؟

ج: من أصبح جنبا في نهار رمضان فإن صيامه صحيح ولا يجب عليه سوى الاغتسال فقط.

س6: من أكل أو شرب ناسيا في نهار رمضان هل عليه شيء من قضاء أو نحوه؟

ج: من أكل أو شرب ناسيا في صيام فرض أو نفل فصيامه صحيح، وليتم صومه، لخبر الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال {من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه}.

س7: هل يجوز للمريض مرضا مزمن أن يدفع كفارة الإفطار نقدا نهاية الشهر عن كل يوم أفطره؟ وكيف يتم تقييمها؟ أم يتوجب عليه إطعام مسكين عن كل يوم خلال الشهر الفضيل؟

ج: المريض مرضا مزمن يجوز له الفطر وعليه أن يطعم عن كل يوم مسكينا وجبتين من أوسط ما يطعم أهله، فإن أخرج قيمة الفدية نقدا جاز والله أعلم.

س8: ما حكم من غلبه القيء في نهار رمضان، أعليه الفطر، أم مواصلة الصيام من دون حرج؟ من غلبه القيء في نهار رمضان فصيامه صحيح ولا حرج عليه أما من استقاء عامدا فصيامه باطل.

س9: ما حكم خلع الضرس في نهار رمضان وبالأخص مع خروج الدم وربما ابتلاع بعضه ايضا ؟

ج: خلع الضرس في نهار الشهر الفضيل لا يبطل الصوم حتى وإن سال الدم، أما إذا ابتلع بعض الدم بلا قصد منه فلا شيء عليه وصيامه صحيح وإن بلع الدم مختارا فصيامه باطل.

س10: ما حكم النخامة وما ينزل من الأنف، كذلك ما يخرج من الجوف كالبلغم في نهار رمضان إذ أن بعض الصائمين يعاني من الوسوسة في ذلك؟

ج: إذا كان البلغم في الحلق فهو كابتلاع الريق العادي لا يفطر باتفاق، أما إذا وصل شيء من ذلك إلى فضاء الفم وأمكنه بصفه ومجه لكنه ابتلعه فلفقهاء في ذلك رأيان.

س11: حكم استعمال التحاميل والحقن ومراهم البواسير الشرجية هل تؤثر على صحة الصوم؟
ج: استعمال التحاميل والحقن ومراهم البواسير الشرجية لا يؤثر على صحة الصوم، لأن كل هذا ليس أكلا ولا شربا ولا في معنى الأكل والشرب والله أعلم.

س12: هل يجوز التبرع بالدم لضرورة قصوى ولمن هو بأمر الحاجة إليه أثناء الصوم؟
ج: التبرع بالدم في نهار رمضان لا يفطر الصائم سواء كان للتحليل أم للتبرع أم لأي غرض طبي آخر فهذا لا يفطر الصائم لأنه كالحجامة لا تفتقر الصائم على الراجح من آراء العلماء والله أعلم.

س13: هل يجوز للمعذور عذرا شرعيا لمرض أو سفر أن يجاهر بفطره نهارا كما يفعل الكثير منهم سهوا وربما عمدا؟

ج: ليس من الأدب المجاهرة بالفطر في نهار رمضان لمن أبيح له الفطر حتى لو كانت حائضا أو نفساء فيجب عليها الفطر ولكن لا يستحب لها المجاهرة بذلك، أما من كان عذره ظاهرا كالمريض فلا حرج عليه إذا أفطر أمام الناس لأن عذره ظاهر.

س14: هل يجوز إخراج زكاة الفطر في بداية رمضان وأوسطه، أم يشترط في إخراجها قبل يوم أو يومين من عيد الفطر؟

ج: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين، وبين النبي ﷺ حكمة مشروعية زكاة الفطر فقال {أغنوهم عن طواف هذا اليوم} رواه البيهقي في السنن، وتجب على كل مسلم عنده قوت يومه فهي تجب على الغني والفقير المالك لمقدار الصاع، وتجب زكاة الفطر على الصغير والكبير والذكر والأنثى من المسلمين ويجوز تقديم إخراج زكاة الفطر من أول يوم من شهر رمضان ويجوز إخراجها في أي وقت من أيام رمضان شرط أن تخرج قبل صلاة العيد.

س15: وما هي قيمة زكاة الفطر، وهل يجوز إخراجها نقدا، أم يشترط فيها أن تكون عينا؟

ج: روى البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ {فرض زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير علي العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين}، فقيمة زكاة الفطر صاع من غالب قوت البلد وهو ما يساوي ثلاث كيلو غرامات تقريبا من غالب قوت البلد، أرز أو قمح أو شعير أو غير ذلك ويستحب الزيادة على القدر المحدد شرعا، ويجوز إخراج زكاة الفطر نقدا، قال بذلك عمر بن عبد العزيز والحسن البصري وسفيان الثوري وأبو حنيفة النعمان والبخاري، وهذا ما أرجحه والله أعلم.

لافتات ولفتات إنسانية رمضان

قال تعالى: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾

[الإنسان: 8]

(سلة الفواكه والخضار للمتغف العابر والمار)

من الأعمال الرحمانية المهمة التي طبقها بعض باعة الفاكهة والخضار في رمضان خلال الأعوام القليلة الماضية وبما يستدعي التذكير بها والتشجيع عليها هي (سلة الفواكه والخضار للمتغف العابر والمار)، حيث يتنازل المتبضع وبعد الفراغ من تسوقه في محال الخضار والفواكه عن موزة واحدة. عن تفاحة. عن خيار. عن برتقالة. عن حبتي طماطم. ثلاث حبات بطاطا. .. حبتي بادنجان. .. الخ، ليضعها كلها في سلة ثابتة موضوعة عند باب البقالة الرئيس مكتوب في قطعة معلقة وسطها عبارة: "ضع ما زاد عن حاجتك. لمساعدة من هو بأمس الحاجة لها"، ليمر المتغفون والعاطلون وذوي الدخل المحدود قبيل موعد الإفطار أو نهاية اليوم، وعند الاسحار فيأخذوا منها ما يحتاجونه بلا مقابل من دون أن يعرفوا من الذي وضع الفواكه والخضار في هذه السلال طمعا بالأجر والثواب.

(خبز المتغفين في رمضان مجاني)

وهذا عمل إنساني ورحماني آخر تم تطبيقه في العديد من الدول الإسلامية ويتضمن شراء الميسورين لربطات الخبز من الأفران ووضعها داخل سلال أنيقة موضوعة عند أبواب المخازن مكتوب على كل منها: (خذ ما تحتاجه من الخبز، ودع الباقي لغيرك).

(أمبيرك على حسابي)

من التجارب الرمضانية الواعدة والتي أتمنى إعمامها هي تخفيض أسعار المولدات الكهربائية الأهلية إلى النصف، وإعفاء بعض الأسر الفقيرة من الفاتورة خلال الشهر الفضيل، وذلك في مبادرة رمضان رحمانية وإنسانية طيبة يتبناها أصحاب المولدات الأهلية، وحبذا لو تنازل بعضهم عن أجور المولدات السحب لشهر رمضان بالكامل وبخاصة للعوائل المتغفة وذات الدخل المحدود.

(وَمَنْ أَحْيَاهَا)

أقترح تخفيض أسعار الأدوية خلال الشهر الفضيل وذلك في مبادرة رحمانية يتبناها أصحاب المذاخر والصيدليات، إضافة إلى تخفيض أجور الفحص والتشخيص من قبل الأطباء في العيادات الاستشارية العامة والخاصة، فضلا على تخفيض أسعار التحليل والاشعة والسونار والايكو والمفراش والرنين ونحوها من قبل أصحاب مختبرات التحليلات المرضية. كما أقترح تخفيض أسعار التضميد وزرق الإبر وقياس الضغط والسكري والحرارة ليتبناها المضمدون والمعاونون الطبيون، وأتمنى أن يخط كل واحد من الأنف ذكرهم على واجهة صيدليته، عيادته، مختبره، مذكره، لافتة صغيرة مكتوب عليها ((تخفيض الاسعار بنسبة 25 - 50 % بمناسبة شهر الصيام والقيام))

(يا مالك العقار لطفا خفض الإيجار)

لا يفوتني أن أقترح إعمام تجربة تخفيض أو التنازل عن إيجار الشقق والمحال والدكاكين لشهر رمضان المبارك جزئيا أو كليا، من قبل مالكي العقارات والعمارات الميسورين ماديا و المقدرين

والأثرىاء لصالح المتعففين والكادحين والعاطلين وذوي الدخل المحدود حسبة لله تعالى في رمضان طمعا بالأجر والثواب ولإدخال الفرح والسرور على قلوب المستأجرين في هذا الشهر الكريم.

تجربة (المسحراتي المتطوع بإيقاظ النيام مع الإطعام)

معلوم بأنه وفي معظم الدول الإسلامية هناك عادة فلكلورية رمضانبة رائعة تعرف بـ المسحراتي ولاسيما في الأحياء التي لا يسمع فيها صوت الأذان إلا بصعوبة حيث يتطوع بعض الصائمين للعمل على إيقاظ العوائل الكريمة وقت السحر ليتنسى للصائمين إعداد سحورهم وتناولهم قبل موعد أذان الفجر، مستخدما صوته الجهوري الرخيم مع أدوات مساعدة ومن أبرزها الطيلة مرددا عبارات بليغة وبأنغام جميلة نحو: "يا صائم قم ووجد الدائم" و"يا نايم وحد مولاك، ولا تنسى ذكر الخالق الذي لا ينساك" و"قوموا على سحوركم، ولا يفوتكم الدعاء والتهجد والاستغفار في بيوتكم" وغيرها.

وفي بعض الدول يحمل المسحراتي معه قائمة بأسماء العوائل الكريمة من سكنة الأزقة القديمة ليقف أمام كل بيت مناديا باسم كبير العائلة ورب الأسرة، وانطلاقا من ذلك استحدث بعضهم فكرة رحمانية جميلة تتضمن عناوين العوائل الفقيرة في عامة المنطقة حيث يزود الموسرون – المسحراتية – ببعض المواد التموينية والغذائية المهمة ليضعها المسحراتي بنفسه أثناء تجواله على عتبة دور هذه العوائل الكريمة مرددا عبارة "يا أصحاب الدار، تسحروا وافرخوا وصلوا على المصطفى المختار"، وذلك في تجربة إنسانية فريدة مستلهمة من روح الشريعة الغراء حري بالجميع إعدامها في جميع الدول الإسلامية.

(خيام رمضان وموائد الافطار الجماعية)

أقترح إطلاق ما يعرف بـ"خيام" أو "موائد الافطار الجماعية" في كل مكان، في الأزقة، في الحارات، في المناطق الشعبية، في الميادين والساحات العامة ليجود الخيرون بأطعمتها وفاكهتها وحلوياتها ومشروباتها الباردة والساخنة، وليأكل طعامها سائر الصائمين ولاسيما من المستطرقين والكادحين والعاطلين والمتعففين وعمال النظافة والدليصري وسواق التاكسي والتكتك وغيرهم على أن تكون بعيدة كل البعد عن الصور والشعارات والدعايات والإعلانات والاجندات والبروباغندات المناطقية والعشائرية والانتخابية والسياسية ليكون العمل خالصا لوجهه تعالى.

(خيرات رمضان للحد من تداعيات الغلاء والحرمان)

ويتضمن توزيع "سلال رمضان" بواقع سلة واحدة لكل عائلة متعففة بداية الشهر الفضيل على أن تكرر التجربة منتصفه وأواخره كذلك، تتضمن كل سلة منها "قنينة زيت طعام + علبة معجون طماطة + كيس عدس + كيس شاي + كيس رز + كيس سكر + كيس حليب + كيس طحين صفر أبيض + كيس سباكيتي + كيس معكرونة + كيس شعرية + كيس ماش + كيس فاصوليا + كيس لوبيا حمراء + اكياس اندومي خضار ودجاج" وما شاكل.

(مشروع الإفطار أكر لاينقطع في الإقامة والأسفار)

الحق يقال أن أشد ما لفت انتباهي وأثار إعجابي ذلك المشروع الخيري الرائع الذي أطلقتته في رمضان من العام الماضي (سواعد الاطعام) في مصر الحبيبة والمخصص لإفطار الصائمين في رمضان داخل القطار على التمر والماء واللبن وبعض الاطعمة الخفيفة التي يجود بها الخيرون. ولا يسعني هاهنا إلا أن اقترح اقتباس التجربة وإعدامها خلال شهر رمضان لتوزيع طعام الافطار بين الصائمين في كراجات النقل العامة ومحطة القطار أثناء المغادرة والوصول والانتظار من جهة، وداخل القطارات أثناء سيرها من جهة أخرى، قبيل أو بعيد أن يحين موعد الافطار بحسب التوقيت المحلي لكل دولة.

(إحياء المآدب الرمضانية)

أتمنى من كل قلبي المحافظة على مآدب المساجد الرمضانية العامة واتساع رقعتها وتنويع موائدها أكثر فأكثر، مشفوعة بالمواظبة على توزيع قناني المياه المعدنية + اللبن الشنينة + التمر + الشورية بين الصائمين في عموم المساجد وطيلة الشهر الفضيل، امتثالا للحديث النبوي الشريف ” مَنْ فَطَرَ صَائِمًا، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُنْقَصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ ”.

(اتلاف دفاتر الديون)

وهي عادة تراثية انسانية قديمة قد أعيد احيائها مجددا امتثالا للحديث النبوي الشريف: "مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظْلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ". وأرجو أن لا تنحصر عملية اتلاف دفاتر الديون وتحمل تكاليفها بأصحاب الدكاكين والمحال التجارية وإنما بعامة الناس حيث يقوم الموسرون بالذهاب الى صاحب الدكان ليطلبوا منه دفتر الديون لدفع ما فيه من مستحقات مالية متراكمة بذمة الناس ومعظمهم من الفقراء ومن ثم يمزقون الصفحة التي تم دفعها ليقوموا بإحراقها وحبذا لو صوروا مجمل العملية تمهيدا لبثها على التيك توك وانستغرام والريلز ويوتيوب وبقية المنصات لتكون سنة حسنة لكل من يشاهدها ويعجب بها وبما يستحق التقليد والاقتباس.

Ramazan ayında oruç tutma kuralları ve adabı içinde gül ve fesleğen

şöyle buyurmuştur : (Ramazan ayı, Kur'an'ın insanlık için hidayet kaynağı, açık delil ve ölçüt olarak indirildiği aydır(.

- *Oruç tutan kişinin her gün için ayrı bir niyeti olmalıdır ve kalbinde oruç tutmaya niyet ettiği sürece bunu sözlü olarak ifade etmesi gerekmez.
- Mazereti olan kimse orucunu gizlemelidir; zira oruç ayının adabına göre orucu açıkça bozmak uygun değildir.
- *Kim geceleyin ruam halinde uyanırsa, orucu geçerlidir. Ramazan ayında gündüz vakti unutarak yiyen veya içen kimsenin orucu tamamlanmış olur.
- *Diyabet hastalarına yapılan insülin enjeksiyonları orucu bozmaz.

Haber ve röportaj: **Ahmed Al-Hajj Joud Al-Khair**

Çeviri ve tasarım yardımını sağlayan: **Qabas Al-Ani**

Oruç tutma adabı ve önerilen uygulamalar

1. Sabah namazından önce sahur yemeğini mutlaka yiyin ve gecenin son üçte birine kadar geciktirin‘ çünkü Allah'ın Elçisi (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: "Sahur yemeğini yiyin, çünkü onda bereket vardır".
2. Vaktinin geldiğinden kesin olarak emin olduktan sonra orucu açmak için acele etmek, çünkü Allah'ın Resulü (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: "İnsanlar orucu açmak için acele ettikleri sürece iyi hallerinde kalırlar".
3. İftar vakti geldiğinde, tercihen akşam namazını kılmadan önce üç taze hurma veya üç hurma ile orucun açılması ve su içilmesi müstehaptır.
4. Orucu açtıktan sonra rivayet edilen duanın okunması tavsiye edilir: “Susuzluk giderildi, damarlar nemlendi ve mükafat kesinleşti, Allah'ın izniyle.” Orucu açmadan önceki vakit için ise, özellikle rivayet edilen ve bu dünya ile ahiret hayırlarını içeren dualarla, dilediği gibi dua etmek tavsiye edilir. Bu konuda Allah Resulü (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: “Duası reddedilmeyen üç kişi vardır: Adil yönetici, orucunu açana kadar oruç tutan kişi ve mazlumin duası bulutlarla taşınır, göklerin

kapıları ona açılır ve Yüce ve Kudretli Rabbimiz şöyle buyurur: ‘Kudretimle yemin ederim ki, bir süre sonra da olsa size mutlaka yardım edeceğim’”.

5. Ramazan günleri ve gecelerinde Kur'an-ı Kerim tilavetini artırın, dikkatle dinleyin ve sık sık dua edin ve bağışlanma dileyin; sabah ve akşam zikirlerini ve farz namazlardan sonra okunan günlük zikirleri sürdürün; aynı şekilde sünnet namazlarını da kılın; öğle vaktinden önce Duha namazını ve yatsı namazından sonra Vitr namazını düzenli olarak kılın; sık sık sadaka vermeye ve iyilik yapmaya özen gösterin. Zira Peygamberimizin hayat hikayesinde şöyle buyurulmuştur: “Allah Resulü - Allah ona salat ve selam versin - insanların en cömertiydi ve Ramazan ayında Cebrail onunla buluştuğunda daha da cömertti. Ramazan'ın her gecesi onunla buluşur ve birlikte Kur'an okurlardı. Allah Resulü - Allah ona salat ve selam versin - esen rüzgârdan daha cömertti”.
6. Cemaatle kılınan gece namazı olan Teravih namazını ve Ramazan ayının son on gününde de camide kılınan gece namazı olan Tahajjud namazını kılmaya özen göstermek; aynı şekilde, gücü yetenler için camide itikaf sünnetini yerine getirmek; cemaatle kılınan cuma namazlarını da camide kılmak.

Orucu geçersiz kılan veya faydasını azaltan hoş karşılanmayan eylemler.

1. Dilin kontrol altında tutulması, gıybetten, dedikodudan ve hiçbir faydası olmayan boş konuşmalardan kaçınılması gerekir.
2. Göz kırpmaktan, iftira atmaktan, arkadan konuşmaktan ve müstehcen ve kaba dil kullanmaktan kaçının.
3. Tembellikten, aşırı uykudan ve yanlışlıkla ve aşırı derecede Ramazan dizisi diye bilinen, oruç tutan kişiye hiçbir faydası olmayan eğlence programları ve televizyon dizileri izleyerek vakit kaybetmekten kaçının. Bu ay, verme, itaat etme, iyi işlerde yarışma ve iyilik yapma ayıdır, dizi, eğlence ve yarışma ayı değildir.
4. Öfke, aşırı duygusal patlamalar, gerginlik ve başkalarıyla çatışmalardan kaçının.
5. Yüce Allah'ın haram kıldığı her şeye göz yummak gerekir.
6. Sözde, fiilde ve onayda zarar vermeyi bırakmak gereklidir.
7. Yiyecekleri tatmaktan, aşırı parfüm solumaktan ve abdest sırasında aşırı su solumaktan ve ağzı çalkalamaktan kaçının.
8. İftar ve sahur vakitlerinde ve aralarında açgözlülükle yemekten kaçının; çünkü bu sağlığa zararlıdır, fiziksel olarak yorucudur, sosyal olarak iticidir ve orucun değerlerine, mesajına, amaçlarına ve yüce hedeflerine aykırıdır. Eğer gerekirse, sahih hadiste belirtildiği

gibi: “Âdemoğlu midesinde daha ağır bir kap doldurmaz. Âdemoğluna ayakta kalması için birkaç lokma yeterlidir. Daha fazla yemesi gerekiyorsa, üçte biri yemeği, üçte biri içeceği, üçte biri de nefesi içindir”.

9. Bahsedilenlerin özeti, Allah'ın Elçisi'nin (sallallahu aleyhi ve sellem) şu sözüdür: "Kim yalan sözden ve yalana göre hareket etmekten vazgeçmezse, Allah onun yemeğini ve içeceğini bırakmasına ihtiyaç duymaz." Bu, orucu tamamen veya bütünüyle bırakamayan birinin orucu bırakması gerektiği anlamına gelmez. Aksine, bu, yalan sözden ve her türlü kötülükten vazgeçmeye yönelik yüce bir peygamberlik çağrısıdır, tersi değil.
10. Bu konuda Allah'ın Elçisi (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: “Oruç bir kalkandır. Sizden biri oruçlu ise, müstehcen konuşmasın, ahlaksızlık yapmasın. Eğer biri ona hakaret eder veya onunla kavgaya ederse, ‘Oruçluyum’ desin”.

Oruç tutanlar için önemli sorular ve cevaplar

Doğrusu senden önce de kendilerine kitablar ve belgelerle vahyettiğimiz bir takım adamlar gönderdik. Bilmiyorsanız kitablara sorun. Sana da, insanlara gönderileni açıklayasın diye Kuran'ı indirdik. Belki düşünürler.

[Nahl: 43]

Hukukçular arasında, hukuki görüş sunmanın bir şey, bir konuda fetva vermenin ise başka bir şey olduğu bilinir; çünkü fetva ancak olay, koşulları, çevresel şartlar, fetva isteyen kişinin durumu ve diğer hususlar hakkında kapsamlı bir incelemeden sonra verilir. Hukuki görüşlere gelince, bunlar mutlak ve sınırsızdır ve hepsi cevaplamak istediğimiz soru soranın durumuyla uyumlu olmayabilir. Burada bahsedeceğimiz şey, hukuki görüş sunma şeklinde değil, fetva şeklinde olacaktır.

Irak Fıkıh Konseyi Fetva Komitesi'nin orucun hükümlerine ilişkin sorulara verdiği yanıtlar şu değerli alimler tarafından verildi: (Dr. Abdul-Munim Al-Hiti, Dr. Mahmoud Al-Ani, Dr. Abdul-Sattar Abdul-Jabbar, Dr. Mish'an Al-Issawi, Dr. Diaa Al-Din Al-Saleh, Dr. Hussein Ghazi, Dr. Saeed Muhi Al-Din, Dr. Abdullah Jassim ve Dr. Taha Al-Zaydi).

S1: Ne Oruç tutma vakti ve sabah namazı ezanının okunma vakti nedir, iftar vakti nedir?

A: Yeme, içme ve orucu bozma vakti, gerçek şafağın söktüğü zamandır; bu, Yüce Allah'ın şu sözleriyle açıklanmıştır: (. Sabahın beyaz ipliği (aydınlığı), siyah ipliğinden (karanlığından) ayırt edilinceye kadar yiyin,

için, sonra akşama kadar orucu tamamlayın.). Bu ayet nazil olduğunda, Adi ibn Hatim (Allah ondan razı olsun) şöyle demiştir: Siyah bir ip ve beyaz bir ip aldım ve yastığımın altına koydum. Gece boyunca onlara baktım, fakat onları ayırt edemedim. Bunun üzerine Allah'ın Resulü'ne (Allah ona salat ve selam versin) gittim ve ona anlattım. O şöyle buyurdu: Bu, gecenin karanlığı ve gündüzün beyazlığıdır. (Buhari ve Müslim rivayet etmiştir). Yeme ve içmeden uzak durma vaktini şafağın söktüğü zaman olarak açıklamıştır.

Orucu açma vakti, güneşin batışıdır; bu, ayette belirtilmiştir: "Öyleyse orucu geceye kadar sürdürün." Bu, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi ve sallam) tarafından açıklanmıştır. O şöyle buyurmuştur: "Gece çöktüğünde, gündüz geçtiğinde ve güneş battığında, oruç tutan kişi orucunu bozmuş olur." (Müslim rivayet etmiştir.) Gecenin başlangıcını güneşin batması olarak açıklamış ve bunun da akşam namazı vakti olduğunu belirtmiştir.

S2: Orucu geçersiz kılan durumları genel olarak açıklamanızı rica ediyoruz.

A: Fâkimlerin ittifak ettiği üzere orucu bozan şeyler beş tanedir ve bunlar şöyledir:

Bilinçli bir şekilde yemek ve içmek
–cinsel ilişki

Cinsel arzuyla ve isteğe bağlı boşalmada, oruç tutan kişi için ritüel kirlilik halinde olmanın bir sakıncası yoktur. Bu, Hz. Aişe'nin (Allah ondan razı olsun) şu hadisine dayanmaktadır: ((Peygamberimiz (s.a.v.) Ramazan ayında rüya görmeden şafak söktüğünde gusül abdesti alır ve oruç tutardı)) ve Ümmü Seleme'nin (Allah ondan razı olsun) şu hadisine dayanmaktadır: ((Peygamberimiz (s.a.v.) cinsel ilişkiden dolayı, rüyadan değil, ritüel kirlilik halinde uyandığında orucunu bozmaz ve kaza etmezdi)), bu da Müslim tarafından rivayet edilmiştir.

Kasıtlı kusma. Ebu Hurayra'dan -Allah ondan razı olsun- rivayet edildiğine göre, Allah Resulü -Allah ona salat ve selam versin- şöyle buyurmuştur: ((Kim istemsizce kusarsa, orucunu kaza etmesine gerek yoktur; fakat kim kasten kusarsa, orucunu kaza etmesi gerekir.)) Bu hadis Ebu Davud, Tirmizi, İbn Mâce ve Ahmed tarafından rivayet edilmiştir. Bu yüce hadis, oruçlu bir kimsenin kasten kusmasının orucunun bozulduğuna ve kaza etmesi gerektiğine dair delildir. İbn Mündir şöyle demiştir: (Onlar, kasten kusan kimsenin orucunun bozulması konusunda ittifak etmişlerdir.) İstemsizce kusan ve kusması kendi isteği dışında gerçekleşen kimsenin orucu geçerlidir ve ondan bir şey istenmez.

Adet ve lohusalık kanaması, Peygamberimiz (s.a.v.)'in buyurduğu gibi: "Kadın adet gördüğü zaman ne namaz kılar ne de oruç tutar, değil mi?" (Buhari(

Bir kadın adet kanaması veya lohusalık kanı görürse, bu durum gün batımından hemen önce bile olsa orucu bozulur. Ancak, bir kadın adet kanamasının başlangıcını hisseder ancak kanama gün batımından sonra ortaya çıkarsa, orucu geçerlidir ve o günkü orucu tamamlanmış sayılır. Allah en doğrusunu bilir.

Soru 4: Ramazan ayında gündüz vakti ritüel olarak kirlenen kimse için hüküm nedir ? Orucu kaza etmesi mi gerekir, yoksa orucu geçerli midir?

A: Bir kimse geceleyin cünüp olup oruç tutmaya başlar, ancak gusül abdestini şafak sökene kadar almazsa, orucu geçerlidir. Bunu destekleyen birçok hadis vardır. Örneğin, Hz. Aişe'nin rivayetine göre bir adam, “Ey Allah'ın Resulü, bazen namaz vakti geldiğinde cünüp halde oluyorum, yine de oruç tutuyorum.” dedi. Allah'ın Resulü (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle cevap verdi: “Ben de bazen namaz vakti geldiğinde cünüp halde oluyorum, yine de oruç tutuyorum.” Adam, “Ey Allah'ın Resulü, sen bizim gibi değilsin. Allah senin geçmiş ve gelecek günahlarını bağışladı.” dedi. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurdu: “Allah'a yemin ederim ki, umarım aranızda en çok Allah'tan korkan ve neyden sakınılması gerektiğini en iyi bilen benimdir.” (Müslim rivayet etmiştir). Aişe de Peygamberimizin (sallallahu aleyhi ve sallam) bazen cinsel ilişkiden kaynaklanan cünüp halde uyandığını -rüya değil- ve Ramazan ayında oruç tuttuğunu rivayet etmiştir. (Müslim rivayet etmiştir). Ümmü Seleme de Allah Resulü'nün (sallallahu aleyhi ve sallam) bazen cinsel ilişkiden kaynaklanan cünüp halde uyandığını -rüya değil- ve Ramazan ayında orucunu ne bozduğunu ne de kaza ettiğini rivayet etmiştir. (Müslim rivayet etmiştir.)

Bu hadisler, âlimlerin çoğunluğu tarafından, cinsel ilişki veya gece boşalması sonucu oluşan cünüplük halinde uyanan kimsenin orucunun geçerliliğine dair delil olarak kullanılmıştır. İmam Nevevi bu konuda bir görüş birliği olduğunu, İbn Dakik el-Eid ise bunun bir görüş birliği haline geldiğini veya buna yakın bir görüş olduğunu belirtmiştir. Allah en doğrusunu bilir.

Soru 5: Ramazan ayında her gün için oruç tutma niyeti gerekli midir, yoksa kutsal ayın başında tek bir niyet yeterli midir? Ve niyetin sözlü olarak ifade edilmesi gerekli midir, değil midir?

A: Oruç tutan kişi, Ramazan ayında farz olan oruç günlerinin her biri için ayrı bir niyet tutmalıdır; çünkü her gün oruç tutmak bağımsız bir ibadettir, dolayısıyla niyet edilmesi gerekir. Bu, Hanefi, Şafii ve Hanbeli âlimlerinin çoğunluğunun görüşüdür. Malik şöyle demiştir (Ahmed'den rivayet edilmiştir): Ramazan ayının tamamı için ve ardışık tutulması gereken oruçlardan, örneğin zihar kefareti gibi oruçlar için tek bir niyet yeterlidir; çünkü bunlar tek bir ibadettir, dolayısıyla tek bir niyet

yeterlidir, tıpkı namaz ve Hac gibi. Ancak ardışık tutulması gerekmeyen oruçlar, örneğin Ramazan kefareti ve yemin kefareti gibi, her gün için niyeti yenilemek gerekir.

görüş daha doğru olanıdır ve fetvalar da ona verilir. Dolayısıyla, orucun geçerli olması için, söz konusu günlerin her biri için, ister ardışık ister ayrı ayrı oruç tutulsun, bir gece öncesinde niyet edilmesi gerekir.

Oruç tutmak için niyetin sözlü olarak ifade edilmesi gerekmez, kalpten niyet etmek yeterlidir. Aksine, Peygamberimizin (sallallahu aleyhi ve sallam) şu sözüne dayanarak, niyetin şafak sökmeden önce yapılması gerekir: "Kim şafak sökmeden önce oruç tutmaya niyet etmezse, onun için oruç yoktur." Allah en doğrusunu bilir.

Soru 6: Ramazan ayında bir kimse gün içinde unutarak bir şey yerse veya içerse, bunun telafisi için kendisinden istenen bir şey var mıdır veya benzer bir uygulama söz konusu mudur?

A: Kim unutarak yer veya içerse, bunda bir sakınca yoktur; bu, Allah'ın ona verdiği bir rızıktır, Peygamber Efendimiz'in (s.a.v.) hadisinde de belirtildiği gibidir.

Soru 7: Her yıl, kas ve damar içine yapılan iğne ve enjeksiyonlar, diyabet hastaları için insülin enjeksiyonları ve şiddetli kabızlığı olan bazı kişiler için lavmanlar hakkında birçok soru sorulmaktadır. Soru ayrıca fitil ve anal hemoroid merhemlerinin kullanımının orucu bozup bozmadığıyla ilgili hükümle de ilgilidir.

A: Kas içine yapılan enjeksiyonlar orucu bozmaz. Damara yapılan enjeksiyonlar ise besleyici olmadıkları sürece orucu bozmaz. Bazı âlimler besleyici oldukları takdirde orucu bozduğunu savunurken, bazıları ise kas veya damara yapılan hiçbir enjeksiyonun orucu bozmadığını savunmuştur. Aynı şekilde, diyabet hastalarına yapılan insülin enjeksiyonları da orucu bozmaz. Lavman, çoğunluk görüşüne göre orucu bozar ve bu daha ihtiyatlı bir görüştür. Benzer şekilde, hemoroid için kullanılan fitiller ve anal merhemler de çoğunluk görüşüne göre orucu bozar ve bazı çağdaş âlimler bunları caiz görmüştür.

S8: Burun, kulak ve göz damlaları hakkında ne düşünüyorsunuz? Özellikle kullanımdan kısa süre sonra ağızda acı bir tat bıraktıkları için orucu bozarlar mı, bozmazlar mı?

A: Göz damlaları orucu bozmaz, ancak burun damlaları burun köklerine ulaşırsa orucu bozar. Burun akıntısı sadece burnun ön kısmına ulaşırsa orucu bozmaz. Kulak damlaları ise kulak zarı delinmemişse orucu bozmaz.

S9: Hamile ve emziren kadınlar için hüküm nedir? Hasta kişiler gibi oruçlarını bozup daha sonra kaza etmeleri mi gerekiyor, yoksa kaza edip kefaret ödemeleri mi gerekiyor?

A: Hamile veya emziren bir kadın kendi sağlığı için endişeleniyorsa ve bu endişe deneyim yoluyla veya bir Müslüman doktora danışarak doğrulanırsa, orucunu bozabilir ve daha sonra kaza etmesi gerekir.

fetüsü için endişeleniyorsa ve emziren bir kadın çocuğu için endişeleniyorsa, oruçlarını bozabilirler ve kaçırdıkları günleri kaza etmeli ve her kaçırdıkları gün için bir fakiri doyurmalıdırlar; çünkü onlar da Yüce Allah'ın şu sözlerinin genel anlamı kapsamına girerler: "Oruç tutmaya gücü yetenler için bir fidye vardır: bir fakiri doyurmak." (Bakara Suresi, 184. ayet.)

S10: Adet kanaması veya lohusalık kanaması nedeniyle birkaç Ramazan boyunca tutmaması gereken oruçları kaza etmeyen bir kadın için hüküm nedir?

A: Ramazan ayında lohusalık kanaması veya adet nedeniyle orucunu bozan bir kadının, bir sonraki Ramazan gelmeden önce kaçırdığı günleri kaza etmesi gerekir. Çünkü Yüce Allah şöyle buyurmaktadır: Ramazan ayı, ki onda Kuran, insanlara yol gösterici ve doğruyu yanlıştan ayırıcı belgeler olarak indirildi. Sizden bu ayı idrak eden, onda oruç tutsun; hasta veya yolculukta olan, tutamadığı günlerin sayısınca diğer günlerde tutsun. Allah size kolaylık ister, zorluk istemez. Bu kolaylıkları, sayıyı tamamlamanız ve size yol gösterdiğine karşılık O'nu ululamanız için meşru kılmıştır; ola ki şükredersiniz. (Bakara Suresi, 185. ayet). Adet gören ve lohusa kadınlar, hasta ve yolcu olanlarla aynı kategoridedir, bu nedenle kaçırdıkları günleri kaza etmeleri gerekir.

Fakat eğer geçerli bir mazereti olmaksızın Ramazan ayından sonra orucunu tutarsa, bunun için tövbe etmeli, orucu kaza etmeli ve fakirleri doyurmalıdır. Dolayısıyla her gün için yapması gereken üç şey vardır: tövbe etmek, orucu kaza etmek ve fakirleri doyurmak.

Fakat eğer bir hastalık yüzünden oruç tutmayı geciktirirse, bunda ona bir sakınca yoktur. Yemek yemeden oruç tutar ve bunda bir günah yoktur, çünkü Yüce Allah şöyle buyurmaktadır: "Öyleyse gücünüzün yettiğince Allah'tan korkun" (Teğabun Suresi, 16. Ayet).

S11: Ramazan ayında gündüz orucunu açmasına izin verilen hasta kimdir ve bu izin, birçok kişinin kasıtlı, kasıtsız veya bilgisizlikten dolayı yaptığı gibi, orucunu insanların önünde açıkça açmasına izin verir mi?

A: Orucu bozmaya izin veren hastalık: bazı haram şeylerin meydana gelmesine - veya zararın meydana gelmesine - veya halihazırda meydana gelmişse zararın artmasına - veya iyileşmenin ve şifanın

gecikmesinden korkulmasına yol açan hastalıktır ve iki kategoriye ayrılır:

Orucu bozmaya izin veren hastalık, tahammül edilemeyecek kadar zorluk çıkaran bir hastalıktır.

Orucu bozmayı gerektiren hastalık, yani oruç tutulması halinde ölüm riskinin yüksek olduğu durumdur. Bu, Müslüman bir doktora danışılarak ve deneyim yoluyla belirlenir.

Geçerli bir mazereti olanlar ise oruçlarını gizlemelidirler; zira orucu açıkça bozmak, oruç ayının adabına uygun değildir. Dahası, böyle bir davranış eleştiriye ve gıybetlere yol açar ve mazeretlerinden habersiz olanları kasten oruçlarını bozmaya ve günahlarını açıkça işlemeye teşvik eder. Bir Müslüman için, Allah'ın farzlarından birini ihlal etmeye sebep olmak yakışık almaz; aksi takdirde bunun günahını çeker. Allah en iyisini bilir.

Soru 12: Ramazan ayında gündüz vakti kasten karısıyla cinsel ilişkiye giren kimsenin hükmü nedir? Unutkanlıkla veya bilgisizlikten dolayı cinsel ilişkiye giren kimsenin hükmü nedir? Ve geçerli bir mazereti nedeniyle oruç tutmayan ve gündüz vakti oruçlu karısıyla cinsel ilişkiye giren kimsenin hükmü nedir?

A: Ramazan ayında gündüz vakti kasten ve geçerli bir mazereti olmaksızın cinsel ilişkiye giren kimse, boşalmış olsun ya da olmasın, kefareti ödemek zorundadır. Bu konuda âlimler arasında ihtilaf yoktur ve delilleri, Ebu Hurayra'dan (Allah ondan razı olsun) sahih olarak rivayet edilen şu hadistir: Peygamberimiz (sallallahu aleyhi ve sallam) ile birlikte otururken, bir adam yanına gelip, “Ey Allah'ın Resulü, mahvoldum!” dedi. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi ve sallam) sordu: “Ne oldu?” Adam, “Oruçlu iken karımla cinsel ilişkiye girdim.” Peygamberimiz (sallallahu aleyhi ve sallam) sordu: “Bir köle azat edebilir misin?” Adam, “Hayır.” Peygamberimiz (sallallahu aleyhi ve sallam) sordu: “İki ay üst üste oruç tutabilir misin?” Adam, “Hayır.” Peygamberimiz (sallallahu aleyhi ve sallam) sordu: “Altmış fakiri doyurabilir misin?” Adam, “Hayır.” Peygamber (sallallahu aleyhi ve sallam) sessiz kaldı... Biz bu haldeyken, Peygamber'e (sallallahu aleyhi ve sallam) bir demet hurma ve bir sepet hurma getirildi ve Peygamber, “İsteyen nerede?” diye sordu. Adam, “Buradayım” diye cevap verdi. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle dedi: “Bunu al ve sadaka olarak ver.” Adam, “Ey Allah'ın Resulü, benden daha fakir birine mi? Allah'a yemin ederim ki, bu iki lav ovası arasında –yani iki lav ovası arasında– benim ailemden daha fakir bir aile yoktur.” dedi. Peygamber (sallallahu aleyhi ve sallam) dişleri görünene kadar güldü, sonra şöyle dedi: “Ailene yedir”.

Eşyle unutkanlık, hata veya bilgisizlik sonucu cinsel ilişkiye giren kimse için ise, âlimlerin çoğunluğuna göre, Yüce Allah'ın şu sözü nedeniyle

bir kefarete söz konusu değildir: "Kasıtsız olarak yaptığınız şeyden dolayı size bir sorumluluk yoktur." ve Peygamberimiz (s.a.v.)'in şu sözü de buna dahildir: "Allah ümmetimi hatalardan, unutkanlıktan ve zorla yaptırılan şeylerden kurtarmıştır." (İbn Majah rivayet etmiştir).

Hastalık veya yolculuk gibi bir mazeret nedeniyle oruç tutmayan bir kimse için, Ramazan ayında oruçlu eşiyle gündüz vakti cinsel ilişkiye girmesi, eşinin orucunu bozmamak için caiz değildir. Kadın, onu engelleme ve cinsel ilişkiye girmesine izin vermeme hakkına sahiptir. Eğer kadın zorlanırsa, kadının günahı yoktur, ancak erkek günahkârdır ve Allah'tan af dilemeli ve tövbe etmelidir. Eğer kadın müsamaha gösterir ve ona itaat eder veya bunu arzu ederse, o da Allah'tan af dilemeli ve tövbe etmelidir, çünkü cinsel ilişkiyle Ramazan orucunu bozmuştur ve çoğunluk görüşüne göre kefarete ödemesi ve orucu kaza etmesi gerekir, çünkü bu cinsel ilişkiyle ilgili bir cezadır, dolayısıyla bu konuda erkek ve kadın eşittir.

Soru 13: Hastalık, yolculuk veya meşru bir mazeret olmaksızın kasten orucunu bozan kimse hakkında hüküm nedir? Daha sonra tövbe edip Allah'a dönerse, kaçırdığı ve ihmal ettiği orucu kaza etmesi caiz midir, değil midir?

A: Ramazan ayında kasten yiyip içerek orucunu bozan, hasta veya yolculukta olmayan ve Ramazan ayında orucunu bozmak için hiçbir mazereti bulunmayan kimse günahkârdır... Eğer tövbe eder ve Allah'tan bağışlanma dilerse, bozduğu orucu kaza etmelidir ve ona kefarete gerekmez; çünkü temel prensip, kefaretin ancak Hikmetli Kanun Koyucu'dan rivayet edilenler için gerekli olduğudur ve Kanun Koyucu, kefarete yükümlülüğünü yalnızca cinsel ilişki için bildirmiştir ve cinsel ilişkiden başka hiçbir şey bunun anlamında yer almaz.

Soru 14 : Ramazan ayında oruçlu iken gündüz vakti bilincini kaybedip bayılan bir kimse hakkında hükmü açıklamanızı rica ediyoruz. Bu, orucu bozmak için bir sebep sayılır mı, sayılmaz mı?

A: Bir kimse gece orucuna niyet edip oruca başlarsa, sonra bir hastalık veya kaza sonucu bayılırsa, bu bayılma orucu etkilemez ve bozamaz. Bayılma orucun bozulma vaktine (gün batımına) kadar devam ederse, o günkü orucu geçerlidir. Ancak bayılma ikinci güne veya birkaç güne kadar devam ederse, gece orucuna niyet etmediği için ikinci günden itibaren orucunu bozmuş sayılır.

Soru 15: Geçerli bir mazereti olan birinin kaçırdığı Ramazan oruçlarını kaza etmesi nasıl olur? Kutsal ayın bitiminden hemen sonra oruçlarını ardı ardına ve kısa bir süre içinde tutması farz mıdır, yoksa bunları

kademeli ve ayrı ayrı kaza etmesi caiz midir? Ve bunun için herhangi bir kefarete gerek mi?

A: Bir Müslüman için, meşru bir mazeretle Ramazan'da kaçırdığı günleri kaza etmesi en iyisidir; çünkü fıkıh metinleri, itaate ve yükümlülükleri yerine getirmede acele etmeyi teşvik eder; zira ölüm ona beklenmedik bir şekilde gelebilir ve kaçırdığı günler vicdanında kalır ve velileri bunu fark etmeyebilir. Orucu yılın herhangi bir zamanında, bir sonraki Ramazan gelmeden önce kaza etmek caizdir ve bu, fıkıhçıların çoğunluğunun da belirttiği şeydir. Hz. Aişe'nin (Allah ondan razı olsun) rivayet ettiği hadise göre, şöyle demiştir: "Ramazan'dan kaza etmem gereken oruç günlerim vardı ve Allah Resulü (sallallahu aleyhi ve sallam) ile meşgul olduğum için ancak Şaban ayında kaza edebildim." (Buhari ve Müslim rivayet etmiştir). Geçerli bir mazeretle Ramazan'ı kaçıran kimse, bir sonraki Ramazan gelmedikçe, sadece kaçırdığı günleri kaza etmekle yükümlüdür. Bir kimse kaçırdığı Ramazan oruçlarını bir sonraki Ramazan ayına kadar ertelerse, âlimlerin çoğunluğu, gecikmenin geçerli bir mazeretten kaynaklanması halinde sadece kaçırılan günleri telafi etmesinin yeterli olduğunu söyler. Ancak, kaçırılan günleri telafi edebilecek durumda olup da geçerli bir mazereti olmadan bunu yapmamışsa, kaçırılan günleri telafi etmesi ve her kaçırılan gün için bir fakire yemek yedirmesi (fidye) gerekir. Bu, Ebu Hurayra'nın (Allah ondan razı olsun) rivayet ettiği, Ramazan ayında hastalanıp iyileşen ancak kaçırdığı günleri telafi etmeyen bir adam hakkında bazı Sahabelerin hükümlerine dayanmaktadır... "Bir sonraki Ramazan ayına kadar oruç tutar. Ona gelen Ramazan ayında oruç tutar ve ilk Ramazan ayında her gün için bir mürekkebi buğdayı fakire yedirir. Bunu bitirdikten sonra, ihmal ettiği Ramazan ayında oruç tutar." Bu hadis, Darakutni tarafından rivayet edilmiş ve bir Sahabenin sözü olarak sahih kabul edilmiştir. İbn Ömer ve İbn Abbas'tan (Allah onlardan razı olsun) rivayet edildiğine göre, şöyle demişlerdir: (Her gün için bir fakiri doyurun). Hanefî âlimler ise, onun sadece kaçırdığı oruçları kaza etmesi gerektiğini savunmuşlardır. Çünkü Yüce Allah'ın genel bir hükmü vardır: Ey İnananlar! Oruç, sizden öncekilere farz kılındığı gibi, Allah'a karşı gelmekten sakınasınız diye, size sayılı günlerde farz kılındı. İçinizden hasta olan veya yolculukta bulunan, tutamadığı günlerin sayısınca diğer günlerde tutar. Oruca dayanamıyanlar, bir düşkünün doyuracak kadar fidye verir. Kim gönülden iyilik yaparsa o iyilik kendisinedir. Oruç tutmanız eğer bilerseniz sizin için hayırlıdır. [Bakara: 184], bu, ikinci Ramazan'dan önce veya sonra kaza ettiği oruçları da kapsar ve Yüce Allah yemek yedirmekten bahsetmemiştir; Peygamber Efendimiz'in (Allah ona salat ve selam versin) yemek yedirmeyi emrettiği de rivayet edilmemiştir, bu yüzden sadece kaçırdığı günleri kaza etmesi gerekir. Mazeretli bir nedenle kaçırdıkları günleri kaza

etmeyi erteleyenler ile mazeretsiz olarak tembellikten dolayı bir sonraki Ramazan ayına kadar erteleyenler arasında ayırım yapmak mümkündür ve ikinci gruba kaçırdıkları günleri kaza etme yükümlülüğü vardır. Anlaşmazlığı önlemek için, her gün için bir fakire yemek yedirmeleri tavsiye edilir, ancak bu zorunluluk değildir.

Ramazan'da kaçırılan günlerin kaza edilmesinde ardışık ve ardışık oruç tutmaya gelince, ardışık oruç tutmak Ramazan'da kaçırılan günlerin kaza edilmesinde farz değildir. Bu, Yüce Allah'ın şu ifadesinin genelliğinden dolayı fıkıhçıların çoğunluğu tarafından kabul edilmiştir: "O halde eşit sayıda gün [katırılmalıdır]" [Bakara: 184]. Yüce Allah, kaçırılan günlerin kaza edilmesinin farzını genel kılmış ve bunu ardışık oruçla sınırlandırmamıştır. Bu, İbn Abbas'ın (Allah onlardan razı olsun) şu sözüne de dayanmaktadır: "Bunları ayrı ayrı kaza etmenin bir sakıncası yoktur." Bu hadis, Buhari tarafından da dolaylı olarak rivayet edilmiştir. Çünkü bu, belirli bir zamana bağlı olmayan bir oruçtur, bu nedenle ardışık oruç farz değildir. Ardı ardına kaza edilirse, kaza işleminin asıl yapıldığı şekilde olması daha iyidir. İmam İbn Hazm ve diğerleri, Ramazan'da kaçırılan günlerin kaza edilmesinde ardışık orucun farz olduğunu savunmuşlardır, ancak çoğunluğun görüşü daha doğru olanıdır, yani ardışık oruç tavsiye edilir.

Soru 16: Ramazan ayında gündüz vakti kusma nöbeti geçiren bir kimse için hüküm nedir? Orucunu bozması mı gerekir, yoksa zorluk çekmeden orucuna devam etmesi mi?

A: Alimler arasında, bir kimse istemeden kusarsa ve bu durum onu iradesi dışında etkilerse, orucunun geçerli olduğu ve günün geri kalanında orucunu kaza etmesine gerek kalmadan tutabileceği konusunda görüş ayrılığı yoktur. Ancak, bir kimse parmağını ağzına sokarak veya başka bir şekilde kasten kusarsa, orucu bozulur ve kaza etmesi gerekir, çünkü kasten kusmaya sebep olmak orucu bozar . Peygamberimiz (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: “Kim istemeden kusarsa orucu kaza etmesine gerek yoktur, fakat kim kusmaya sebep olursa orucu kaza etmesi gerekir.” (Tirmizi ve İbn Majah rivayet etmiştir). “İstemeden kusarsa” ifadesi, kusmanın kendiliğinden gerçekleştiği ve onu etkilediği anlamına gelir.

S17: Kan bağıışı, kan grubuyla uyumlu kan torbalarına acil ihtiyaç duyan birinin hayatını kurtarmak için gerekli olduğu için, bağıışcının orucunun geçerliliğini etkiler mi?

C- Oruçlu bir kişinin kan bağıışının orucunun geçerliliğine etkisi, hacamat ile karşılaştırılır. Çoğu fıkıhçı, hacamat ve benzeri kan bağıışının orucu bozmadığı sonucuna varmıştır; çünkü Peygamberimiz (s.a.v.) oruçlu

iken hacamat yaptırmıştır. Buhari'nin rivayetine göre, Ümmü'l-Kame şöyle demiştir: "Biz Aişe'nin evinde oruçlu iken hacamat yaptırırdık ve Aişe'nin yeğenleri de oradaydı ve Aişe onları yasaklamadı." Hanbeliler ise hacamat ve benzeri kan bağışının orucu bozduğunu ve orucu geçersiz kıldığını savunmuşlardır; çünkü Peygamberimiz (s.a.v.) şöyle buyurmuştur: "Hacamat yaptıran da, hacamat yaptıran da orucunu bozmuş olur." Tirmizi rivayet etmiştir. Çoğunluğun görüşü daha doğru olup, bu hadis neshedilmiştir. Ancak, hayat kurtarma zorunluluğu olmadıkça, hacamat yaptıranın kendisini zayıflatacağından veya kan bağışının kendisine zarar vereceğinden korkan birinin bunu geceye ertelemesinin daha iyi olduğu vurgulanmalıdır; çünkü bu nedenle orucunu bozmak zorunda kalabilir. İbn Ömer (Allah ondan razı olsun), Ramazan ayında ve diğer zamanlarda oruçluyken hacamat yaptırırdı, sonra halsizlik nedeniyle bıraktı. Buhari'nin bir rivayetinde ve Malik'in Muvatta'sında nakledilmiştir. Enes bin Malik'e (Allah ondan razı olsun) "Oruçlu için hacamat yaptırmayı hoş karşılamaz mıydın?" diye soruldu. O da "Hayır, halsizlik dışında" dedi. Bu, Peygamberimiz (s.a.v.) zamanında olmuştur. Buhari tarafından nakledilmiştir.

S18: Ramazan ayında gündüz vakti misvak ve diş macunu kullanmanın hükmü nedir? Peki, Ramazan ayında oruç tutan bir kişi için acil bir ihtiyaç halinde uzman bir doktor muayenehanesinde diş çekimi, kanal tedavisi, diş implantı vb. yaptıranın hükmü nedir?

A: Misvak kullanılması tavsiye edilir çünkü Peygamberimiz (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: "Misvak, aklı temizleyen ve Rabbin hoşuna giden bir şeydir." (Buhari rivayet etmiştir).

Oruçlu bir kişinin, öğleden önce veya sonra herhangi bir zamanda misvak kullanmasında sakınca yoktur. Bu, Hanefi mezhebinin görüşüdür ve Şafiî'nin bir ifadesi ve Ahmed'den bir rivayettir.

Diş macununa gelince, eğer kişi midesine hiçbir şey girmeyeceğinden eminse, misvakla aynı hüküm geçerlidir. Oruçlu bir kişinin öğleden sonra misvak veya benzeri bir şey kullanmasının tavsiye edilmediği söylenmiştir.

Ramazan ayında gündüz vakti diş dolgusu, temizliği ve çekimi orucun geçerliliğini etkilemez; aksine, ilaç veya kan yutmamaya dikkat edildiği sürece caizdir. Benzer şekilde, anestezi iğnesi de orucun geçerliliğini etkilemez, çünkü yemek veya içmek olarak kabul edilmez ve mideye ulaşmaz.

Ağızda diş dolgusu tadının bulunması, boğaza ulaşmadığı sürece orucu bozmaz; aynı şekilde, sadece tadın boğaza ulaşması, yani maddenin hiçbir kısmının çözünmemesi de orucu bozmaz.

S19: Bazı insanlar, gündüz nehirde veya denizde yüzmenin ve suya dalmanın oruç tutan bir kişinin orucunu bozduğu anlamına geldiğine inanıyor. Siz ne diyorsunuz?

A: Alimler, yüzücünün burnundan (özellikle kulak zarı delinmişse) veya ağzından midesine su girmeyeceğinden makul ölçüde emin olması ve orucunu koruyabilecek kadar iyi yüzebilmesi şartıyla, sadece serinlemek için bile olsa yüzmenin caiz olduğunu belirtmişlerdir. Bu durumda yüzmesinde bir sakınca yoktur ve hükmü, oruçlu bir kişinin gusül almasıyla aynıdır.

Soru 20: Bazı oruç tutanlar, Ramazan ayında gün içinde balgam, tükürük yutma, burun akıntısı ve mideden gelen balgam benzeri şeylerle ilgili takıntılı-kompulsif bozukluktan muzdariptirler. Bu durum, sahibini etkisi altına alırsa ve kişi bunu gerektiği gibi ortadan kaldırmazsa, orucu bozan şeylerden biri olarak kabul edilir mi?

A: Oruçlu kişi balgamdan kaçınmalı ve boğazının dibinden ağzına çekmeye çalışmamalıdır. Ancak ağzına gelirse, oruçlu olsun ya da olmasın, onu dışarı atmalıdır. İmam Nevevi şöyle demiştir: “Balmum ağzın görünen kısmına ulaşmazsa, ittifakla zarar vermez . Ancak beyinden akarak ağzın en uzak kısmına, boğazın üstüne kadar ulaşırsa, o zaman dikkate alınmalıdır. Eğer dışarı atamaz ve tükürerek mideye kadar inerse, zarar vermez. Ancak ağzına geri dönerse veya ağzına geri döndükten sonra yutarsa, mezhebe göre orucunu bozar...” (Mecmu’ 6/319.)

Burundan gelen balgam doğrudan mideye giderse bunda bir sakınca yoktur. Ağzın ön kısmına inerse, dışarı atılması gerekir. Tükürüğe gelince, yutulmasında bir sakınca yoktur çünkü içeriden gelir, dışarıdan gelmez.

Bir Müslüman bu meseleyle meşgul olmamalı, şeytanın içeri girip onu rahatsız etmesine ve oruçtan tiksinesine yol açacak bir durum yaratmamalıdır. Tükürüğün varlığı veya yokluğu üzerinde durmamalı, onu zarar görmeden yutmalıdır.

Soru 21: Ramazan ayında oruç tutan bir kişi için gündüz hacamat yaptırmamanın hükmü nedir?

A: Hacamat caizdir ve orucu bozmaz. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi ve sallam) oruçluyken hacamat yaptırmıştır ve bu, Mekke'nin fethinden sonra olmuştur. Bu, çelişkili hadislerde rivayet edilenleri geçersiz kılar.

Soru 22: Bazen üniversite ve lise öğrencilerinin sınav günlerinde oruçlarını açmalarına izin veren fetvalar duyuyoruz. Öğrencilerin bu amaçla oruçlarını açmalarına izin veren meşru bir gerekçe var mı?

A: Sınavlar Ramazan ayında orucu bozmak için bir bahane değildir ve oruç tutmak, kişinin ders çalışması, iş yapması vb. faaliyetleriyle çelişmez. Bu, şeytanın vesveselerindendir.

Soru 23: İnşaat işçileri, demirciler, fırıncılar, işçiler ve benzeri gibi ağır işlerde çalışan birçok kişi, geçimlerini sağlamakta yaşadıkları zorluklar nedeniyle Ramazan ayında oruçlarını bozma hakkına sahip olduklarını iddia etmektedir. Bunu yapmalarına izin veren fetvalar da mevcuttur. Bu davranışları doğru mudur ve oruçla ilgili yasal hükümlere uygun mudur?

A: Oruç tutulmaya başlandığından beri, oruç tutanlar işlerine ve hayatlarına devam etmektedirler. İş, orucu bozmak için bir bahane değildir. İşveren, oruçluyken sabah yemeğini yer, hazırlanır ve işe gider. Eğer devam edemeyecek duruma gelir ve hasta bir insaninkine benzer bir hal alırsa, orucunu bozar ve başka bir gün kaza eder.

Soru 24: Ramazan ayında gündüz vakti yolculuk yapmayı planlayan kimse nasıl davranmalıdır? Yolculuk niyetiyle şehir sınırlarının dışına çıkmadan önce orucunu açmalı mıdır, yoksa orucunu açmadan önce şehir sınırlarının dışına çıkmak şart mıdır?

A: Bir yolcu, Ramazan ayında Allah'ın kendisine verdiği izinden faydalanarak orucunu bozabilir. Daha sonra kaçırıldığı günleri kaza etmelidir. Allah şöyle buyurmaktadır: (Kim hasta veya yolculukta ise, o günlerin sayısını kaza etmelidir.) Bakara Suresi/185. Bir kimse kendi şehrinde iken yolculuğa niyetlenirse, şehrinin yerleşim alanından ayrılana kadar yolcu sayılmaz. Sadece yolculuğa niyetlenmekle orucu bozmak ve namazları kısaltmak gibi yolculuk için verilen izinlerden faydalanması caiz değildir, çünkü Allah orucu bozmayı sadece yolcu için izin vermiştir. Allah şöyle buyurmaktadır: (Kim ayın hilalini görürse, oruç tutsun.) Bakara Suresi/185. Hilali gören, evinde kalan ve şehrinin terk edene kadar yolcu sayılmayan kimsedir. Kasabada bulunduğu sürece, seyahat edenler için değil, kasaba sakinleri için geçerli olan kurallardan yararlanır. Bu nedenle, seyahat için tanınan yasal ayrıcalıklardan faydalanmak amacıyla seyahat niyetiyle kasabasının sınırlarını terk etmelidir.

Soru 25: Oruç tutan birinin orucunu bozmasına ve ibadet eden birinin namazını kısaltmasına izin veren mesafe nedir, bu kişiler yolcu sayılır mı? Ve bazı kişilerin “meşru” olarak nitelendirdikleri, yani şehir sınırlarının dışına çıkıp sonra geri dönerek yolcu hükmüne tabi olmak gibi uygulamalar, zorunluluk gerektirdiğinde meşru bir eylem olarak kabul edilir mi?

A: Âlimler arasında namazın hangi mesafede kısaltılabileceği konusunda büyük farklılıklar vardır; yirmiye yakın farklı görüş mevcuttur, ancak bunlardan sadece ikisi yetkili kabul edilir:

Maliki, Şafîî, Hanbeli mezheplerinin çoğunluğu ve bazı Hanefî ve Hadis âlimleri, namazı kısaltmanın, iki tempolu yolculuk dışında caiz olmadığını söylerler; bu da yaklaşık 80 kilometreye denk gelen kırk sekiz Haşimi mili veya dört burda eşittir.

Bir grup âlim , uzun veya kısa olsun, yolculuğun süresine bir sınır olmadığını düşünmektedir. Geleneklere göre yolculuk olarak kabul edilen her şey, namazların kısaltılmasına ve bazı kolaylıkların sağlanmasına olanak tanır. Bu görüş, Zahiri mezhebine ve bazı Hanbelilere aittir.

En muhtemel görüş, ibadete sağladığı güvence nedeniyle, hukukçuların çoğunluğunun görüşüdür. Eğer yolculuk, eski veya modern herhangi bir ulaşım aracıyla söz konusu mesafe için yapılıyorsa, dört rekatlık namazları kısaltmasına veya kısaltıp birleştirmesine, ayrıca orucu bozmasına ve daha sonra kaza etmesine izin verir.

Oruçtan kaçınmak için hileye başvurmayaya gelince: Dini bir yükümlülüğten kaçınmak için hile kullanmak haramdır. Dolayısıyla, orucu bozmak amacıyla yolculuk eden kimse için yolculuk haramdır ve orucu bozmak da haramdır; çünkü bir yükümlülüğten kaçınmak için hile, o yükümlülüğü ortadan kaldırmaz, tıpkı haram bir şeyden kaçınmak için hile, o şeyi helal kılmadığı gibi. Fıkıhçılar şöyle buyurmuşlardır: Orucu bozmak için yolculuk eden kimse için yolculuk da orucu bozmak da haramdır; çünkü yolculuğun orucu bozmaktan başka bir sebebi yoktur. Orucu bozmaya gelince, buna izin veren bir mazeret yoktur, o da helal yolculuktur; yolculuğa gelince, haram orucu bozmanın bir aracıdır.

Soru 26: Kronik hastalığı olan bir kişi için kefarete nasıl hesaplanır? Ay içinde orucunu bozduğu her gün için ay sonunda nakit olarak kefarete ödemesi caiz midir ve bu kefarete nasıl hesaplanır? Yoksa ay içinde her gün için bir fakiri doyurması mı gerekir?

A: Kronik hastalığı olanlar ve çok yaşlılar oruçlarını bozabilirler. Oruçlarını bozmalarının caiz olduğuna dair delil, Yüce Allah'ın şu sözüdür: {Ve Allah, dinde size hiçbir zorluk yüklememiştir.} (Hac: 78). Oruç hakkında da şöyle buyurmuştur: {Allah size kolaylık diler, zorluk dilemez.} (Bakara: 185). Dolayısıyla, güvenilir ve alanında uzman bir Müslüman doktorun şahitliğine göre kronik hastalıktan iyileşme umudu olmayan kimse, Yüce Allah'ın şu sözüne göre, orucunu bozduğu her gün için bir fakiri doyurmakla yükümlüdür: {Ve gücü yetenler için bir fidye vardır: bir fakiri doyurmak.}. Her gün için gereken miktar bir mudd (yaklaşık 750 gram) yiyecektir. Ayrıca bunun yarım sa' yani iki mudd

veya yaklaşık bir buçuk kilo olduğu da söylenmiştir ki bu daha ihtiyatlı bir tahmindir.

Çoğu âlim, ayetin metnine dayanarak, fidyenin yiyecek olarak verilmesini şart koşturmaktadır. Hanefiler ise değerinin verilmesine izin vermektedir. Gördüğümüz kadarıyla, değerinin verilmesinde bir menfaat olmadığı sürece çoğunluğun görüşünü benimsemeliyiz; eğer bir menfaat varsa, verilmesinde bir sakınca yoktur. Fidyeyi ayın başından itibaren veya sonundan itibaren bir kerede veya gün gün verebilir.

Fıkıhçılar, oruç tutamayanlar için kefaretin ne zaman ödeneceği konusunda farklı görüşler belirtmişlerdir. Bu konuda iki görüşten en yakın olanı, kefaretin Ramazan ayının başında, ortasında veya sonunda, bir iki gün öncesinde ödenmesinin caiz olduğudur. Kefaret, yaşlılar ve kronik hastalar için farz olan azaltılmış bir ikame ibadettir. İkame ibadette uygun olan, kısıtlama ve zorluk değil, azaltma ve kolaylaştırmadır. Temeli, fakir birini doyurmaktır. Hanefi âlimleri, kefaretin nakit olarak ödenmesine izin vermiş, bazı fıkıhçılara göre ise, bir ihtiyaç veya nakit olarak ödemede bir menfaat varsa nakit olarak ödenmesi caizdir.

Temel prensip, yardımın ya yiyecek ya da nakit olarak verilmesidir. Herhangi bir şekilde vermesi onun için yeterlidir. Nakit olarak verip daha sonra yiyecek olarak vermek istemesi, gönüllü bir davranış olarak ve anlaşmazlığı önlemek amacıyla caizdir.

S27: Sünnet ve tavsiye edilen oruçları tutanlara, oruç tutan kişinin gece ve gündüz nelerden daha çok yapması ve mübarek ay boyunca nelerden kaçınması gerektiğini açıklarsanız çok iyi olur.

A: Oruç tutmanın birçok tavsiye edilen ve arzu edilen yönü vardır; bunların en önemlileri şunlardır:

Sahur (sabah öncesi yemek) ile ilgili olarak, Enes'ten (Allah ondan razı olsun) rivayet edilen bir hadiste Peygamberimiz (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: "Sahur yapın, çünkü sahurda bereket vardır." Sahuru geciktirmek ve iftarı aceleye getirmek de tavsiye edilir, zira Peygamberimiz (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: "İnsanlar oruçlarını açmak için acele ettikleri sürece sağlıklı kalırlar." Orucu taze hurma ile açmak tavsiye edilir, taze hurma yoksa kuru hurma ile de açılabilir. Allah Resulü (sallallahu aleyhi ve sallam) namazdan önce orucunu taze hurma ile açardı, taze hurma yoksa kuru hurma ile, kuru hurma da yoksa birkaç yudum su içerdi. (Tirmizi rivayet etmiştir) Peygamberimiz (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: "Sizden biri orucunu hurma ile açsın, çünkü hurma bereketlidir. Hurma bulamazsa su ile açsın, çünkü su temizdir." (Tirmizi ve İbn Majah rivayet etmiştir). Orucu açarken dua etmek müstehaptır. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: "Oruç tutanın duası

reddedilmez.” Peygamberimiz (sallallahu aleyhi ve sallam) orucunu açtığında “Susuzluk geçti” derdi. Damarlar nemlenir ve sevap Allah'ın izniyle teyit edilirdi. (Ebu Davud rivayet etmiştir).

Oruç tutan kişi, özellikle Ramazan ayına özgü olan ve şu hususları içeren iyi amelleri ve ibadetleri artırmalıdır: cemaatle teravih namazını kılmak, Ramazan ayında umre yapmaya özen göstermek, özellikle son on günde camide itikaf yapmak, Kur'an okumayı ve Allah'ı zikretmeyi artırmak, zekât vermek, muhtaçlara yardım etmek ve akrabalık bağlarını korumak. Bir Müslüman, orucunu bozan her türlü günahattan, ister dıışsal ister içsel olsun, kaçınmalıdır. Dilini boş konuşmadan, boş laftan, yalandan, gıybetten, iftiradan, müstehcenlikten, kabalıktan, kavgadan ve tartışmadan uzak tutmalıdır. Uzunlarını her türlü arzudan ve haram şeylerden uzak tutmalıdır. Allah Resulü (s.a.v.) şöyle buyurmuştur: “Allah Teâlâ buyurdu ki: ‘İnsanoğlunun her ameli kendisi içindir, oruç hariç. Oruç ise Benim içindir ve karşılığını Ben veririm.’ Oruç bir kalkandır. Sizden biri oruçlu iken müstehcen konuşmasın, sesini yükseltmesin. Eğer biri ona hakaret eder veya onunla kavga ederse, ‘Oruçluyum’ desin.” (Müslim ve âlim) Ayrıca şöyle buyurmuştur: “Kim yalan söylemekten ve yalanı uygulamaya devam ederse, Allah onun yemeğini ve içeceğini bırakmasına ihtiyaç duymaz.” (Buhari)

Soru 28: Oruç tutanlar ve tutmayanlar için, geçerli bir mazeretleri olsun veya olmasın, genel fayda için son bir tavsiye.

A: Kardeşlerimize mesajımız: Ramazan, Yüce Allah'a yakınlıkta yükselme fırsattır. Yüce Allah'a yatırım yapma mevsimidir. Geçmişte ihmalkâr davrananların Allah'a tövbe edip yeni bir sayfa açmaları için bir fırsattır. Şeytanların zincirlenmesi, iradesi zayıf olanların ibadete yönelmesine yardımcı olur ve oruç tutanlar için iyi amellerini artırma ve Yüce Allah ile olan ahitlerini yenileme fırsattır. Öyleyse siz de Ramazan'a yatırım yapanlardan olun.

Yüce Allah'tan, bizim ve sizin iyi amellerinizi kabul etmesini, Peygamberimiz Muhammed'e, ailesine ve sahabelerine salat ve selam eylemesini niyaz ederiz. Hamd, âlemlerin Rabbi olan Allah'a mahsustur.

Oruç hem bir ibadet biçimi hem de bir terapi yöntemidir.

Aramızda, şair Mahmud Ghoneim'in başyapıtını, Allah rahmet eylesin Sayın Nakşibendi'nin melodik, tatlı ve akıcı sesiyle en muhteşem şarkılarından birinde seslendirdiği eseri hatırlamayan kim vardır?

Seçilmiş Kişiden bir mucize mi istiyorsunuz?... Bir halkı mezardan diriltmesi bile yeterlidir.

Evet, Peygamber Muhammed (sallallahu aleyhi ve sallam), Yüce Allah'tan kendisine vahyedilenler aracılığıyla, inanç, din, ahlak, düşünce, eğitim, toplum ve insanlık açısından, sayısız erdemle insanları ve milletleri yeniden diriltmiştir; bu erdemler, yakındakilerden önce uzaktakileri, dosttan önce düşmanları hayrete düşürmüştür ve insanlık, bu mucizenin yenilenmiş hali, derinliği, bilgeliği, genişliği ve önemiyle her geçen gün hayrete düşmektedir.

Uzun yıllar boyunca kasıtlı olarak ihmal edildikten, göz ardı edildikten ve oruç tutmanın her düzeydeki büyük faydalarının listelenmemesine, raflara kaldırılmamasına veya örneğin kırklı, ellili, altmışlı ve hatta yetmişli yılların ortalarına kadar uzanan eski araştırmaların hatırlanmasıyla yetinilmesine rağmen, tüm tıp merkezleri, araştırmalar ve çalışmalar oruç tutmanın büyüklüğünü ve fizyolojik, psikolojik ve biyolojik faydalarını doğrulamakta ve insanları oruç tutmaya teşvik etmektedir.

Geleneksel inanışa göre (Oruç tutarsan sağlıklı olursun) ve Mart 2025'te 15 ülkeden 82 araştırmacının katılımıyla gerçekleştirilen ve ayrıntıları "Frontiers in Nutrition" dergisinde yayınlanan sağlam bir bilimsel çalışma, oruç tutmanın trigliserit ve toplam kolesterol seviyelerinde gözle görülür bir iyileşmeye ve kan şekeri seviyelerinde düşüşe katkıda bulunduğunu ortaya koymuştur.

Amerikan Klinik Beslenme Dergisi'ne ve Dr. Mark Mattson'a göre/ Oruç tutmak kalp ve kan damarları için faydalıdır ve Parkinson ile Alzheimer hastalıklarının gelişme riskini azaltır.

Alman bütünleyici tıp uzmanı Gustav Dobos, Alman Bild gazetesine göre, oruç tutmanın mideyi dinlendirdiği ve yağ yakma fırsatı verdiği için, tam bir günlük oruca eşdeğer olan 16 saatlik "aralıklı oruç"u ve ardından kahvaltı ve sahur öğününe denk gelen iki sağlıklı öğünü önermektedir.

Deutsche Welle'nin haberine göre, PLOS ONE adlı bilimsel dergide yayınlanan bir çalışma, oruç tutmanın kilo kaybına ve kan basıncını düşürmeye katkıda bulunduğunu, aynı zamanda kan yağ ve glikoz seviyelerini de değiştirdiğini gösteriyor.

Dr. Bruce Vallance tarafından yapılan ve sonuçları 2021 yılında PLOS Pathogens dergisinde yayınlanan bir araştırmaya göre, oruç tutmanın faydaları arasında, her Müslüman için farz olmasının yanı sıra, büyük sevap ve karşılığının yanı sıra, midedeki zararlı bakterileri etkisiz hale getirerek faydalı bakterilerin artmasını sağlaması da yer almaktadır.

Bu arada, New England Journal of Medicine dergisi, 8-14 saatlik bir süre boyunca yiyecek alımını kısmen kısıtlamanın faydalı olabileceğini ortaya koydu. Johns Hopkins Üniversitesi'nden Dr. Mark Mattson'a göre, bu durum zihinsel yetenekleri geliştirecek, insülin duyarlılığını artıracak,

diyabet gelişimini ve kalp hastalığı riskini önleyecek ve bağışıklık sistemini güçlendirecektir.

İngiliz Daily Mail gazetesi, Dr. Andras Mayfield tarafından 2023 yılında yapılan bir araştırmayı yayınladı; araştırmaya göre, düzenli oruç tutan kişilerin %43'ü, diğerlerine kıyasla kan basıncını düzenlemek için kullandıkları ilaçlara olan bağımlılıklarını azaltabildi. Fransız "Femme Actuelle" dergisine göre, sağlıklı bir diyet uygularken art arda günlerce oruç tutmak, eklem sorunları ve yüksek tansiyonu olan hastalara yardımcı oluyor.

Medical Express dergisi, oruç tutmanın bağışıklık sistemini güçlendirdiğini ve bazı hastalıkların gelişimini önlemeye yardımcı olduğunu belirtirken, Nature Neuroscience dergisi 2020 yılında yayınladığı bir çalışmada oruç tutmanın T hücrelerinin dağılımını etkilediğini ve böylece mikroplarla savaşıma katkıda bulunduğunu belirtmiştir.

Ve vücudu hastalıklardan korumak için.

Çin Klinik Araştırma Merkezi, aralıklı oruç sisteminin/

İnsan beynindeki mikrobiyom eksenini değiştirir.

Amerika Birleşik Devletleri'ndeki Illinois Üniversitesi'nden Profesör Krista Varady, 2023'ün sonlarında, zaman kısıtlamalı beslenmenin tip 2 diyabet hastaları için pratik bir alternatif olabileceğini açıkladı.

Bir çalışma ortaya koydu Leonard Davis Koleji'nde yapılan bilimsel bir araştırma, oruç tutmanın yaşlanma risklerini azaltabileceğini ve metabolik ve bağışıklık fonksiyonlarını yenileyerek insanları biyolojik olarak daha genç hale getirebileceğini ortaya koydu.

Bu arada, Londra'da yayınlanan ve İngiliz Kütüphanesi tarafından akredite edilmiş "Diyalog Fısıltıları" dergisinin baş editörü olan Iraklı gurbetçi yazar ve şair Mai Al-Issa, "Batı, daha iyi sağlık için 'aralıklı oruç' dedikleri şeye doğru ilerliyor" diyor.

Al-Issa, İtalyan arkadaşı Stefania ve İspanyol kocası Huaquin'in de bu orucu tuttuklarını ve İtalyan arkadaşının kendisine şöyle dediğini ekliyor: "Sizin orucunuzu gururla tutuyoruz ve kendimizi daha sağlıklı hissediyoruz. Huaquin bu oruçtan çok fayda gördü çünkü kalp hastalığı çekiyor ve kasları güçlendirmek için kalbine bir pil yerleştirildi".

Benzer bir bağlamda, Medical Express web sitesi, "aralıklı oruç tutmanın giderek yaygınlaştığını, çünkü bazı çalışmaların bağışıklık sistemini güçlendirdiğini ve bazı hastalıkların gelişimini önlemeye yardımcı olduğunu bulduğunu" belirten bir rapor yayınladı ve "insanların aralıklı oruç dönemlerini kaydedebilecekleri ve oruç tutmanın faydaları hakkında daha fazla bilgi edinebilecekleri birçok akıllı telefon uygulaması bulunduğunu" kaydetti.

Şu sözü söyleyenin sözleri ne kadar da doğru:

Oruç, kardeşlik bağlarını ve aile ile arkadaşlar arasındaki sevgi bağlarını güçlendirir.

Oruç tutmak, eşitlik, cömertlik, özverilik ve misafirperverlikle dolu bir derstir.

Oruçla ilgili en önemli konuların hatırlatılması ve özeti

Yüce Allah şöyle buyurmuştur: “Ramazan ayı, Kur'an'ın insanlık için hidayet kaynağı ve açık delil olarak indirildiği aydır. Kim bu ayın hilalini görürse, oruç tutsun”.

Bugün, mübarek bir ayın, bereket ve iyilik dolu bir ayın huzurunda yaşıyoruz; müminlerin farz ve itaat amellerini yerine getirmek için yarıştığı, oruç tutanların günah ve kötülüklerden uzaklaşmak için kollarını sıvadığı, bazı âlimlerimizin rahmetle başlayan, bağışlanmayla biten ve cehennem ateşinden kurtuluşla biten bir ay olarak tanımladığı bir ay. Ayrıca, bu ayın farzlarının yetmiş farz ameli, sünnetlerinin ise diğer aylardaki farzlara denk olduğunu söylemişlerdir. Bu ayın günlerinde oruç tutan ve gecelerinde namaz kılan kimseye çok büyük bir sevap verilmiş, bu ayda oruç tutmayan ise bütün hayırlardan mahrum kalmıştır. Bu ayda bin aydan daha hayırlı bir gece vardır: Kıyamet Gecesi.

Allah, kutsal hadiste şöyle buyuran efendimiz Muhammed'e salât ve selam etsin: "Allah buyurdu ki: Âdemoğlunun her ameli kendisi içindir, oruç hariç; oruç ise Benim içindir ve karşılığını Ben veririm".

Peygamberimiz (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: "Kim Ramazan ayını imanla ve sevap beklentisiyle oruç tutarsa, geçmiş günahları bağışlanır".

Peygamberimiz (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: "Ramazan ayı gelince cennetin kapıları açılır, cehennemin kapıları kapanır ve cinler zincirlenir".

Peygamberimiz (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: "Kim Ramazan ayını imanla ve sevap beklentisiyle geçirirse, geçmiş günahları bağışlanır".

Peygamberimiz (sallallahu aleyhi ve sallam) şöyle buyurmuştur: "Kim Kadir Gecesi'nde imanla ve sevap umarak namaz kılsa, geçmiş günahları bağışlanır".

Ve o, Allah ona salât ve selam versin, şöyle buyurdu: “Kıyamet günü oruç ve Kur'an kul için şefaathçi olacaktır. Oruç diyecek ki: Ey Rabbim, ben onu gündüz yiyecek ve arzulardan uzak tuttum, öyleyse onun için şefaathçi olayım. Kur'an da diyecek ki: Ben onu gece uykusundan uzak tuttum, öyleyse onun için şefaathçi olayım. Ve ikisi de şefaathçi olacaktır”.

şöyle buyurmuştur: " Beş vakit namaz, cuma namazı ile diğer cuma namazı arasındaki süre ve Ramazan ayı ile diğer Ramazan ayı arasındaki süre, büyük günahlardan sakınmak şartıyla, bu iki gün arasındaki günahlara kefarettir".

Oruç kuralları ve adabıyla ilgili her şey hakkında, özellikle orucu bozan, yasaklayan ve benzeri konularla ilgili ardı ardına gelen sorular ve yoğun talepler göz önüne alındığında ve Yüce Allah'ın Kuran-ı Kerim'de buyurduğu şu ayete dayanarak: (Eğer bilmiyorsanız, ilim sahiplerine sorun).

Allah'ın Elçisi (sallallahu aleyhi ve sallam) Ramazan ayının faziletine ilişkin olarak şöyle buyurmuştur: "İslam beş temel üzerine kuruludur: Allah'tan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in Allah'ın Elçisi olduğuna şahitlik etmek, namazı kılmak, zekâtı vermek, Hac yapmak ve Ramazan orucunu tutmak".

Yukarıda belirtilenlerin tümünü özetlemek ve seçkin akademisyenlerden gelen en önemli cevapları sunmak amacıyla, Hukuk Felsefesi Profesörü Dr. Helmy Abdel Hakim El-Feky ile görüşerek, soru soranların aklındaki ve dilindeki her şeyi sorduk. Sorularımızı nazikçe yanıtladı ve ilk soruyla başladık:

S1: Ramazan ayında oruç tutmanın hükmü nedir?

A: Ramazan ayında oruç tutmak, Yüce Allah'ın Müslümanlara farz kıldığı bir yükümlülüktür; tıpkı daha önceki ümmetlere farz kıldığı gibi. Yüce Allah şöyle buyurmuştur: " Ey iman edenler! Oruç size farz kılınmıştır, sizden önceki ümmetlere farz kılındığı gibi. Böylece takva sahibi olabilirsiniz".

S2: Ne Oruç tutmanın anlamı nedir?

A: Oruç, şafaktan gün batımına kadar yiyecek, içecek ve arzulardan uzak durmaktır. Bu, İslam'da ve önceki milletlerde oruçtur. Oruç, bir yiyeceği diğeriyle değiştirmek değil, tüm yiyecek ve içeceklerden uzak durmaktır. Bazı dinlerde oruç diye adlandırılan, bir yiyeceği diğeriyle değiştirmeyi içeren uygulama ise, tahrif edenlerin bir çarpıtmasıdır.

S3: Orucu geçersiz kılan nedir?

A: Oruç, yiyecek veya içecek yoluyla mideye ulaşan her şeyle bozulur ve ortadan kalkar; ayrıca Ramazan ayında bir erkeğin gündüz vakti karısıyla cinsel ilişkiye girmesi de orucun bozulmasına neden olur.

S4: Oruç tutma niyetini sözlü olarak belirtmek zorunlu mudur?

A: Niyetin sözlü olarak ifade edilmesi gerekmez. Geceleyin sahur yemeğini yiyen ve bu perhizle Allah'a ibadet amacıyla oruç tutmaya niyet eden kişi, niyetini yapmış sayılır. Gün içinde orucu bozan şeylerden uzak

durmaya karar veren kiři de, sahur yemeęini yemese bile, niyetini yapmıř sayılır. řafii mezhebini destekleyen ve Malik'in grřne stnlk saęlayan řey, her gn oru tutmanın baęımsız bir ibadet olmasıdır; nk bir gnn orucunun geersiz olması dięerini geersiz kılmaz ve orucu bozan řeyler bir gnn orucu ile dięer gnn orucu arasına serpiřtirilmiřtir. Bu nedenle Mslman, Ramazan'ın her gn iin ayrı ayrı oru tutmaya niyet etmeli ve bu niyet sahurdan nce yapılmalıdır.

Soru 5: Ramazan ayında bir kimse gndz vakti cnp olursa, orucunu kaza etmesi gerekir mi, yoksa orucu geerli sayılır ve sadece gsl abdesti alması yeterli midir?

A: Ramazan ayında bir kimse gndz vakti ritel olarak kirlenirse, orucu geerlidir ve sadece gsl abdesti alması yeterlidir.

Soru 6: Ramazan ayında bir kimse gn iinde unutarak bir řey yer veya ierse, orucu kaza etmek gibi bir řey yapması gerekir mi?

A: Oruluyken, ister farz ister nafile oru olsun, kimse unutarak yer veya ierse, orucu geerlidir ve orucunu tamamlamalıdır. nk iki sahih hadiste Peygamberimiz (s.a.v.) řyle buyurmuřtur: “Oruluyken unutup yiyen veya ien kimse, orucunu tamamlasın. nk ona yediren ve ien Allah'tır”.

Soru 7: Kronik hastalıęı olan bir kiřinin, orucunu bozduęu her gn iin ay sonunda nakit olarak kefaret demesi caiz midir? Ve bu nasıl hesaplanır? Yoksa mbarek ay boyunca her gn iin bir fakiri doyurması mı gerekir?

A: Kronik hastalıęı olan bir hastanın orucunu bozmasına izin verilir ve ailesini doyurduęu her gn iin fakir birine orta kalitede iki ęn yemek yedirmesi gerekir. Kefaretin bedelini nakit olarak derse bu caizdir ve Allah en iyisini bilir.

Soru 8: Ramazan ayında gndz vakti kusma nbeti geiren bir kimse iin hkm nedir? Orucunu bozması mı gerekir, yoksa zorluk ekmeden orucuna devam etmesi mi?

A: Ramazan ayında bir kimse gndz vakti kusarsa, orucu geerlidir ve kendisine bir sulama yneltilemez. Ancak bir kimse kasten kusarsa, orucu bozulur.

S9: Ramazan ayında gndz vakti diř ekimi yaptırmanın hkm nedir, zellikle kanama varsa ve bir kısmı yutulmuřsa?

A: Mbarek ayda gndz yapılan diř ekimi, kan aksa bile orucu bozmaz. Ancak, kasıt olmadan bir miktar kan yutulursa, bunda bir sakınca yoktur ve orucu geerlidir. Fakat kasten kan yutulursa, orucu bozulur.

S10: Ramazan ayında balgam, burundan gelen şeyler ve mideden balgam gibi gelen şeyler hakkında hüküm nedir? Çünkü bazı oruç tutanlar bu konuda takıntılı düşüncelere kapılırlar.

A: Eğer balgam boğazda ise, normal tükürüğü yutmak gibidir ve orucu bozmaz, bu konuda görüş birliği vardır. Ancak, balgamın bir kısmı ağız boşluğuna ulaşırsa ve kişi onu tükürebilecekken yutarsa, bu konuda fıkıhçılar iki farklı görüştedir.

S11: Fitol, enjeksiyon ve anal hemoroid merhemlerinin kullanımı oruç tutmanın geçerliliğini etkiler mi?

A: Fitol, enjeksiyon ve anal hemoroid merhemlerinin kullanımı orucun geçerliliğini etkilemez, çünkü bunların hiçbiri ne yemek ne de içmektir, yemek ve içmekle aynı anlamda değildir ve en doğrusunu Allah bilir.

S12: Aşırı ihtiyaç halinde ve kana çok muhtaç olan birine oruçluyken kan bağışı yapmak caiz midir?

A: Ramazan ayında gündüz kan bağışı yapmak, ister tahlil, ister bağış, isterse başka bir tıbbi amaçla olsun, orucu bozmaz. Bu, hacamat yaptırmak gibidir; çünkü âlimlerin en muhtemel görüşüne göre, hacamat yaptırmak da orucu bozmaz ve Allah en doğrusunu bilir.

S13: Hastalık veya yolculuk nedeniyle geçerli bir mazereti olan birinin, çoğu kişinin istemeden veya belki de kasten yaptığı gibi, gün içinde açıkça orucunu bozması caiz midir?

A: Ramazan ayında orucu bozmasına izin verilenler için, adet görenler veya lohusa olanlar bile olsa, orucu açıkça bozmak nezaket dışıdır. Oruçlarını açmaları gerekir, ancak bunu açıkça yapmaları tavsiye edilmez. Hasta gibi mazereti açık olanlar için ise, mazeretleri açık olduğu için insanların önünde oruçlarını açmalarında bir sakınca yoktur.

Soru 14: Zekâtü'l-Fitr'i Ramazan ayının başında ve ortasında vermek caiz midir, yoksa Ramazan Bayramı'ndan bir veya iki gün önce vermek mi gerekir?

A: Allah Resulü (sallallahu aleyhi ve sallam), zekât-ı fitreyi oruç tutan kişi için boş konuşmadan ve edepsizlikten arınma, fakirler için de rızık olarak şart koşmuştur. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi ve sallam) bunu açıklamıştır. Zekâtü'l-Fitr'in meşruiyetinin ardındaki hikmet, Peygamber Efendimiz (s.a.v.)'in şu sözünde yatmaktadır: "Onları bu günde dilencilikten kurtarın." Bu hadis, Beyhaki tarafından Sünen'de rivayet edilmiştir. Zekâtü'l-Fitr, günlük yiyeceğe yetecek kadar yiyeceği olan her Müslüman için farzdır. Zengin ve fakir, sa'lık mal varlığına sahip olanlar için de farzdır. Zekâtü'l-Fitr, Müslümanların genç ve yaşlı, erkek ve kadınları için farzdır. Zekâtü'l-Fitr, Ramazan ayının ilk gününden itibaren

verilebilir ve Ramazan günlerinde herhangi bir zamanda verilebilir, yeter ki bayram namazından önce verilsin.

Soru 15: Zekatü'l-Fitr'in değeri nedir ve nakdi olarak verilmesi caiz midir, yoksa ayni olarak verilmesi mi gerekir?

A: Buhari ve Müslim, İbn Ömer'den (Allah onlardan razı olsun) rivayetle, Allah Resulü'nün (Allah ona salat ve selam versin), Ramazan ayının zekâtını, yani bir sa' hurma veya bir sa' arpa miktarını, köle ve hür, erkek ve kadın, genç ve yaşlı her Müslümana farz kıldığını nakletmiştir. Zekât-ı Fitr'in değeri, ülkenin temel gıdasının bir sa'sıdır; bu da yaklaşık üç kilogram pirinç, buğday, arpa veya benzeri bir temel gıdaya denk gelir. Şeriatın belirlediği miktardan daha fazla verilmesi tavsiye edilir. Zekât-ı Fitr'i nakit olarak vermek caizdir. Bu, Ömer ibn Abdülaziz, Hasan el-Besri, Sufyan el-Sevri, Ebu Hanife el-Nu'man ve Buhari tarafından da rivayet edilmiştir. Bana en muhtemel gelen bu olup, Allah en doğrusunu bilir.

Ramazan ayında insani yardım jestleri ve işaretleri

Ve onlar, yemeğe olan sevgilerine rağmen, muhtaçlara, yetimlere ve esirlere yiyecek veriyorlar.

[Al-İnsan: 8]

İhtiyaç sahibi yoldan geçenler için bir sepet meyve ve sebze

Son birkaç yıldır bazı meyve ve sebze satıcılarının Ramazan ayında uygulamaya koyduğu ve bahsetmeye ve teşvik etmeye değer önemli hayır işlerinden biri de (ihtiyaç sahibi yoldan geçenler için meyve ve sebze sepeti) uygulamasıdır. Bu uygulamada, alışverişini bitiren müşteri, bir muz, bir elma, bir salatalık, bir portakal, iki domates, üç patates, iki patlıcan vb. meyveleri, bakkalın ana kapısına yerleştirilmiş ve ortasında "İhtiyaçlarınızdan fazlasını koyun" yazılı bir tabela bulunan sabit bir sepete koymaktadır. "Buna çok ihtiyacı olanlara yardım etmek için," böylece muhtaçlar, işsizler ve geliri az olanlar, iftar vaktinden önce veya günün sonunda ve şafak vaktinde buradan geçip, meyve ve sebzeleri sepetlere kimin koyduğunu bilmeden, karşılık beklemeden ihtiyaç duydukları şeyleri ücretsiz olarak alabilsinler.

Ramazan ayında ihtiyaç sahipleri için ekmek ücretsizdir

Bu, birçok İslam ülkesinde uygulanan insani ve merhametli bir başka eylemdir. Varlıklı kişiler fırınlardan ekmek demetleri satın alıp, şık

sepetler içinde fırınların kapılarına bırakırlar ve her birinin üzerine şu sözler yazılır: "Ekmeğin ihtiyacınız kadarını alın, gerisini başkalarına bırakın".

Hesabımdaki Ampere

Ramazan ayında hayata geçirilmesini umduğum umut vadeden girişimlerden biri de özel jeneratörlerin fiyatlarının yarıya indirilmesi ve bazı yoksul ailelerin mübarek ay boyunca faturalardan muaf tutulmasıdır. Bu, özel jeneratör sahipleri tarafından benimsenen nazık, şefkatli ve insancıl bir Ramazan girişimidir. Özellikle geliri sınırlı ihtiyaç sahibi aileler için, bazılarının Ramazan ayı boyunca jeneratör ücretlerinden feragat etmesi harika olurdu.

Ve kim bir hayat kurtarırsa

Hayırseverlik amacıyla, depo ve eczane sahipleri tarafından başlatılacak bir girişimle, kutsal ay boyunca ilaç fiyatlarının düşürülmesini, ayrıca kamu ve özel muayenehanelerdeki doktorların muayene ve teşhis ücretlerinin, tıbbi analiz laboratuvarı sahipleri tarafından yapılacak analiz, röntgen, ultrason, ekokardiyografi, BT taraması, MR ve benzeri hizmetlerin fiyatlarının düşürülmesini öneriyorum.

Ayrıca, hemşirelerin ve sağlık asistanlarının da uygulayabilmesi için pansuman, enjeksiyon, tansiyon, kan şekeri ve ateş ölçümlerinin fiyatlarının düşürülmesini öneriyorum. Yukarıda adı geçenlerin her birinin eczanesinin, kliniğinin, laboratuvarının veya deposunun önüne "((Oruç ve dua ayı vesilesiyle %25-50 fiyat indirimi))" yazan küçük bir tabela asmasını umuyorum.

Ev sahibi, lütfen kirayı düşürün

yetenekli ve varlıklı mülk ve bina sahiplerinin, ihtiyaç sahipleri, çalışanlar, işsizler ve geliri sınırlı olanlar yararına, Allah rızası için, mükafat ve ödül umarak ve bu mübarek ayda kiracıların kalplerine sevinç ve mutluluk getirmek amacıyla, apartman, dükkan ve mağaza kiralarını kısmen veya tamamen azaltma veya kaldırma uygulamasını geliştirmelerini önermek istiyorum.

Ramazan ayında uyuyanları uyandırırken yemek dağıtan gönüllü davulcunun deneyim

İslam ülkelerinin çoğunda, özellikle ezanın duyulmasının zor olduğu mahallelerde, "Musaharati" olarak bilinen harika bir Ramazan halk geleneği olduğu iyi bilinmektedir. Oruç tutan bazı kişiler, aileleri şafak vakti uyandırarak, sabah namazından önce sahur yemeklerini hazırlayıp yemelerine yardımcı olmak için gönüllü olurlar. Melodili, yankılı sesi ve bir davul eşliğinde, "Ey..." gibi güzel ezgilerle etkileyici cümleler okur.

“Ey oruç tutan, kalk ve Ebedi Olanı öv,” ve “Ey uyuyan, Rabbini öv ve seni unutmayan Yaratıcıyı anmayı unutma,” ve “Sabah namazı için kalk ve duayı, gece namazlarını ve evlerinizde bağışlanma dilemeyi ihmal etme,” ve diğerleri.

Bazı ülkelerde, Ramazan davulcusu, eski sokaklarda yaşayan saygın ailelerin isimlerinin bulunduğu bir listeyi yanında taşır ve her evin önünde durarak ailenin reisi ve hane reisinin adını seslenir. Bunun üzerine, bazıları da güzel ve merhametli bir fikir geliştirmiştir; bu fikirde, bölgedeki fakir ailelerin adresleri de yer alır ve zenginler Ramazan davulcusuna bazı önemli yiyecek ve malzemeler sağlar. Ramazan davulcusu da bu malzemeleri, bu saygın ailelerin evlerinin kapılarına giderek, "Ey ev halkı, namaz öncesi yemeğinizi yiyin, sevinin ve seçilmiş olan için dua edin" diyerek bırakır. Bu, yüce Şariat ruhundan ilham alan eşsiz bir insani deneyimdir ve tüm İslam ülkelerinde yaygınlaştırılması gereken bir uygulamadır.

Ramazan çadırları ve ortak iftar sofraları

Her yerde, sokak aralarında, caddelerde, kalabalık alanlarda, meydanlarda ve plazalarda “çadırlar” veya “toplulu kahvaltılık masaları” kurulmasını öneriyorum; böylece cömert insanlar yiyeceklerini, meyvelerini, tatlılarını, soğuk ve sıcak içeceklerini sunabilsinler ve özellikle yoldan geçenler, çalışanlar, işsizler, ihtiyaç sahipleri, temizlik işçileri, kuryeler, taksi ve tuk-tuk şoförleri ve diğerleri olmak üzere tüm oruç tutanlar yemek yiyebilsinler; ancak bu, resimlerden, sloganlardan, reklamlardan, duyurulardan, gündemlerden, bölgesel, aşiret, seçim ve siyasi propagandadan tamamen uzak olmalı, böylece iş tamamen Yüce Allah rızası için olsun.

Ramazan'ın bereketi, yüksek fiyatların ve yoksunluğun etkilerini hafifletmeye yardımcı olur.

"Ramazan sepetleri" dağıtımı, mübarek ayın başında her ihtiyaç sahibi aileye bir sepet verilmesini içeriyor ve bu uygulama ayın ortasında ve sonunda da tekrarlanacak. Her sepette şunlar bulunuyor: bir şişe yemeklik yağ, bir kutu domates salçası, bir paket mercimek, bir paket çay, bir paket pirinç, bir paket şeker, bir paket süt, bir paket beyaz un, bir paket spaghetti, bir paket makarna, bir paket tel şehriye, bir paket maş fasulyesi, bir paket fasulye, bir paket kırmızı bezelye ve Indomie (sebzeli ve tavuklu) paketleri vb.

Kahvaltılık projesi, ister konaklıyor olun ister seyahat ediyor olun, sürekli bir ödül niteliğindedir.

Dürüst olmak gerekirse, dikkatimi en çok çeken ve beni en çok etkileyen şey, geçen yıl Ramazan ayında sevgili Mısır'da başlattığım o harika hayır

projesiydi ("Besleyen Eller" projesi). Bu proje, Ramazan ayında oruç tutanlara tren içinde iftar yemekleri sunmayı amaçlıyor ve bu yemekler arasında hayırseverler tarafından cömertçe sağlanan hurma, su, süt ve bazı hafif yiyecekler bulunuyor.

Burada, Ramazan ayı boyunca edinilen deneyimi benimseyip genelleştirerek, bir yandan toplu taşıma araçlarının garajlarında ve tren istasyonlarında kalkış, varış ve bekleme sürelerinde, diğer yandan da hareket halindeki trenlerin içinde, her ülkenin yerel saatine göre iftar vaktinden önce veya sonra oruç tutanlara iftar yemeği dağıtılmasını önerebilirim.

Ramazan ziyafetlerini yeniden canlandırmak

Camilerdeki Ramazan ziyafetlerinin sürdürülmesini, genişletilmesini ve çeşitlendirilmesini, ayrıca mübarek ay boyunca tüm camilerde oruç tutanlara maden suyu, ayran, hurma ve çorba dağıtımının devam etmesini içtenlikle umuyorum; bu, Peygamberimizin şu yüce hadisine uygun olmalıdır: "Oruç tutana yemek veren kimsenin sevabı, oruç tutanın sevabından hiçbir şey eksiltilmeksizin, onun sevabı kadar olur".

Borç defterlerinin imha edilmesi

Bu, Peygamberimizin şu yüce hadisine uygun olarak yeniden canlandırılmış eski bir insan geleneğidir: "Kim borçluya mühlet verir veya onu affederse, Allah onu kıyamet gününde, O'nun gölgesinden başka gölge olmayan bir günde, kendi tahtının gölgesinde gölgelendirir".

Umarım borç defterlerini imha etme ve masraflarını karşılama süreci sadece dükkan ve mağaza sahipleriyle sınırlı kalmaz, genel halkı da kapsar; zenginler dükkan sahibine gidip, çoğunluğu fakir olan insanların birikmiş borçlarını ödemek için borç defterini isterler ve ardından ödenmiş olan sayfayı yırtıp yakarlar. Bu sürecin tamamını filme alıp TikTok, Instagram, Reels, YouTube ve diğer platformlarda yayınlamak iyi olurdu; böylece izleyen herkes için güzel bir gelenek olur, hayranlık duyar ve örnek alınmaya değer bir olay haline gelir.

وفي الختام تقبل الله تعالى منا ومنكم صيامنا وصيامكم، قيامنا وقيامكم، تلاواتنا وتلاواتكم، صدقاتنا وصدقاتكم، صلواتنا وصلواتكم...قولوا آمين